



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of  
Higher Education and Scientific Research  
جامعة عباس لغرور - خنشلة  
Abbas Laghrou Université Khenchela  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
Faculty of Economics, Management and Commercial  
Sciences



قسم: العلوم الاقتصادية

## دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في شعبة العلوم الاقتصادية  
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

اعدد الطالبة:

اشراف الأستاذة:

➤ مازانة جيهان

زكية شناقر

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الاصلية	الصفة
بغنة سهيلة	أستاذ محاضر ب	جامعة عباس لغرور - خنشلة -	رئيسا
زكية شناقر	أستاذ محاضر أ	جامعة عباس لغرور - خنشلة -	مشرفا
بن بوزة الصديق	أستاذ محاضر أ	جامعة عباس لغرور - خنشلة -	مناقشا

المبة الجامعية:

2024/2023

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن

تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

الشكر أولاً وآخراً لله العلي القدير، الذي بنعمته وتوفيقه تحقق هذا الإنجاز. أشكر الله على كل نعمه

وآلائه، وأسأله المزيد من فضله وتوفيقه في المستقبل. اللهم اجعل هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم،

وبارك لي في علمي وعلمي، ووفقني

ثم أتقدم بالشكر لمن فضلها لا ينقطع عليّ والدي الحبيين على كل جهودهم منذ لحظة ولادتي إلى هذه

اللحظات المباركة لما تحب وترضى.

أستاذتي المشرفة، التي لم تبخل عليّ بنصائحها وإرشاداتها القيمة. شكراً لكي على وقتك وجهدي

وصبرك، وعلى توجيهاتك الحكيمة التي كانت عاملاً حاسماً في إنجاح هذا العمل. لقد كنتي مرشداً

ومعلماً وقدوة، وأنا ممتنة لكل ما تعلمته منك.

# اهداء

إلى نفسي، التي اجتهدت وثابرت وتحملت الصعاب للوصول إلى هذه اللحظة المميزة في

حياتي. لقد كانت رحلة مليئة بالتحديات والجهود، وأنا فخور بما حققته.

إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي أمي حفظك الله ورعاك واطال

الله عمرك.

الى من لم ينقطع يوماً عن العطاء وقدم لنا كل أسباب الرخاء وكان سنداً في كل

عثرات الحياة أبي الحبيب

## فهرس المحتويات

	فهرس المحتويات
	الاهداء والشكر
أ-ح	المقدمة
	الفصل الاول: مدخل للعمليات الرقمية للبنوك المركزية
02	تمهيد
03	المبحث الاول: تعريف ونشأة العمليات الرقمية للبنوك المركزية
03	المطلب الاول: تعريف العمليات الرقمية للبنوك المركزية
04	المطلب الثاني: نشأة العمليات الرقمية للبنوك المركزية
04	اولا: البعد التاريخي للعمليات الرقمية للبنوك المركزية
10	ثانيا: عوامل ظهور العمليات الرقمية للبنوك المركزية
11	المبحث الثاني: خصائص واهمية العمليات الرقمية للبنوك المركزية
11	المطلب الاول: خصائص العمليات الرقمية للبنوك المركزية
12	المطلب الثاني: اهمية العمليات الرقمية للبنوك المركزية
14	المبحث الثالث: انواع ومزايا العمليات الرقمية للبنوك المركزية
14	المطلب الاول: انواع العمليات الرقمية للبنوك المركزية
16	المطلب الثاني: مزايا العمليات الرقمية للبنوك المركزية
17	خلاصة
	الفصل الثاني: ماهية الشمول المالي
19	تمهيد

## فهرس المحتويات

20	المبحث الاول: تعريف وخصائص الشمول المالي
20	المطلب الاول: مفهوم الشمول المالي
20	اولا: تعريف الشمول المالي
21	ثانيا: خصائص الشمول المالي
22	المطلب الثاني: نشأة الشمول المالي
23	المطلب الثالث: اهمية الشمول المالي وشروط تحقيقه
23	اولا: اهمية الشمول المالي
23	ثانيا: شروط تحقيق الشمول المالي
25	المبحث الثاني: ابعاد ومؤشرات الشمول المالي
25	المطلب الاول: الوصول للخدمات المالية
26	المطلب الثاني: استخدام الخدمات المالية
28	المطلب الثالث: جودة الخدمات المالية
30	المبحث الثالث: الشمول المالي الرقمي
30	المطلب الاول تعريف الشمول المالي الرقمي
30	المطلب الثاني: مبادئ الشمول المالي الرقمي
33	المطلب الثالث: اهمية الشمول المالي الرقمي
35	خلاصة
	<p>الفصل الثالث: دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي: تجربة الهاماس، نيجيريا مع الإشارة الى سبل استفادة الجزائر منها</p>

## فهرس المحتويات

37	تمهيد
38	المبحث الاول دور الدولار الرملي في تعزيز الشمول المالي في جزر الهماما
38	المطلب الاول ماهية الدولار الرملي
38	اولا مفهوم الدولار الرملي
38	ثانيا نشأة الدولار الرملي الهمامي
39	المطلب الثاني تعزيز الشمول المالي بواسطة الدولار الرملي
40	المبحث الثاني دور الانايرا في تعزيز الشمول المالي في نجيريا
40	المطلب الأول: مدخل الى العملة الرقمية للبنوك المركزية لنجيريا eNaira :
40	اولا ماهية الانايرا eNaira
40	ثانيا دوافع اطلاق نجيريا للعملة الرقمية المركزية eNaira
41	ثالثا تطور نشأة العملة الرقمية للبنوك لدولة نجيريا eNaira
42	المطلب الثاني نظرة حول الشمول المالي في نجيريا
43	المطلب الثالث: تعزيز الشمول المالي بواسطة انايرا
43	أولا: زيادة الشمول المالي في نجيريا باستخدام الانايرا
45	ثانيا افاق الانايرا لغرض الشمول المالي
46	المبحث الثالث الدينار الرقمي الجزائري افاق الاصدار والاستفادة
46	المطلب الاول افاق اصدار الدينار الرقمي الجزائري
46	اولا مشروع الدينار الرقمي الجزائري
46	ثانيا ايجابيات الدينار الرقمي الجزائري

## فهرس المحتويات

47	المطلب الثاني سبل تعزيز الشمول المالي في الجزائر
48	المطلب الثالث امكانيات تعزيز الشمول المالي بواسطة الدينار الرقمي الجزائري
48	اولا اصدار العملات الرقمية للبنوك المركزية cdbc في تعزيز الشمول المالي
49	ثانيا التحديات الملموسة لتنفيذ العملة الرقمية للبنك المركزي لتعزيز الشمول المالي
50	خلاصة
52	الخاتمة
55	قائمة المصادر والمراجع

مقدمة

في حين أن العملة المادية ما زالت تستخدم على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، إلا أن الناس في بعض البلدان بدأوا يستخدمونها بشكل أقل مؤخراً، خاصة خلال جائحة COVID-19 مع نقص النقد والقلق من النظافة

تاريخياً، تطور استخدام النقد بدءاً من المقايضة إلى استخدام السلع غير المعدنية، ثم الانتقال إلى السلع المعدنية بعد ظهور مشاكل مرتبطة بالسلع غير المعدنية مثل التلف والتخزين. ومع ذلك، واجهت السلع المعدنية تحديات من قبيل زيادة المعروض وفقدان القيمة والغش. لتفادي هذه المشاكل، اقتصر التعامل على الذهب والفضة، مع دور الدولة في سك وختم هذه المعادن وتحديد خصائصها. بدأت بعد ذلك الأوراق المالية المصدرة من البنوك المركزية بالظهور، مغطاة بالذهب جزئياً، حيث بدأ الاعتماد على أصول أخرى للحفاظ على قيمة العملة. وبهذا، بدأت العملة في استمداد قوتها من الثقة في اقتصاد الدولة واستقراره ومع انتقال الناس بعيداً عن النقود الورقية، يتجه الكثيرون بشكل متزايد نحو المعاملات المالية الرقمية. على مستوى عالمي، تعمل البنوك والمؤسسات المالية على معالجة عدد أكبر بكثير من المعاملات رقمياً مما تفعل في الفروع الفعلية.

إن الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية لا يزال في مراحله الأولى، مما يجعل العديد من البنوك المركزية مترددة في اتخاذ الخطوة. إصدار أي عملة جديدة يتطلب الثقة والقبول العام، وهو أمر يتطلب دراسة وتقييم شاملين للأثار المحتملة على السياسة النقدية والنظام المالي بشكل عام

ويمكن القول أن العملات الرقمية للبنوك المركزية، هي عبارة عن تكنولوجيا مبتكرة تهدف إلى تحويل العملات من الشكل التقليدي إلى الرقمي، والذي يمثل تحولاً إستراتيجياً وهاماً في السياسات النقدية والنظم المالية.

أحد الجوانب الرئيسية للعملات الرقمية المركزية هو الشمول المالي، والذي يشير إلى توفير الخدمات المالية لجميع الفئات السكانية، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون في المناطق النائية أو غير المصرفية. تقدم العملات الرقمية المركزية إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية من خلال الإنترنت، دون الحاجة إلى حساب بنكي تقليدي، مما يجعلها أكثر شمولية وسهولة للوصول على الرغم من أن العملات الرقمية المركزية توفر فرصاً جديدة للوصول إلى الخدمات المالية، إلا أن هناك عدة عوامل تحد من إمكانية تحقيق الشمول المالي الكامل. على سبيل المثال، تبقى مشكلة الوصول إلى الإنترنت والبنية التحتية الرقمية ضعيفة في بعض المناطق، مما يمنع بعض الأشخاص من الاستفادة الكاملة من العملات الرقمية المركزية

بالإضافة إلى ذلك، هناك قضايا أمنية تتعلق بالتحديات التي تواجه العملات الرقمية المركزية، مثل الاحتيال وسرقة الهوية، مما يعرض بعض المستخدمين لمخاطر مالية

بالمجمل، تعتبر العملات الرقمية المركزية أداة محتملة لتحقيق الشمول المالي، ولكن هناك حاجة إلى جهود مستمرة لتحسين البنية التحتية الرقمية ولتوفير حماية أمنية أكثر فعالية للمستخدمين، من أجل استدامة وتعزيز هذا الهدف.

## الاشكالية:

- كيف يمكن للعملات الرقمية للبنوك المركزية ان تعزز الشمول المالي.

وعليه يمكن طرح الاسئلة الفرعية التالية :

➤ ماهي العملات الرقمية للبنوك المركزية وماهي اهميتها

➤ ماهو الشمول المالي وماهي ابعاده ومؤشراته

➤ ماهي الاثار المحتملة لتطبيق العملات الرقمية للبنوك المركزية على الشمول المالي

## اهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذا البحث إلى:

➤ التعريف بالعملات الرقمية للبنوك المركزية من خلال عرض نشأتها وظهورها خصائصها

➤ التطرق الى تجارب دولية بشأن تطبيق العملات الرقمية للبنوك المركزية واثارها على مستويات الشمول المالي

➤ التعريف بالشمول المالي اهميته وابعاده ومؤشراته

## أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من ما يلي:

➤ التعرف على ماهية العملات الرقمية للبنوك المركزية

➤ الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في اصدار العملات الرقمية الصادرة عن البنوك المركزية

## فرضيات الدراسة :

➤ الفرضية الاولى تساهم العملات الرقمية للبنوك المركزية في الوصول الى الخدمات المالية.

➤ الفرضية الثانية تساهم العملات الرقمية للبنوك المركزية في استخدام الخدمات المالية.

➤ الفرضية الثالثة تساهم العملات الرقمية للبنوك المركزية في جودة الخدمات المالية.

### هيكل الدراسة:

في الفصل الأول، نقدم مدخلاً شاملاً للعملات الرقمية للبنوك المركزية. يبدأ المبحث الأول بتعريف هذه العملات ونشأتها، حيث يتناول المطلب الأول تعريف العملات الرقمية للبنوك المركزية، بينما يناقش المطلب الثاني نشأتها من خلال البعد التاريخي والعوامل التي أدت إلى ظهورها. يتبع ذلك المبحث الثاني الذي يركز على خصائص وأهمية هذه العملات، مقسماً إلى مطلبين: خصائص العملات الرقمية للبنوك المركزية وأهميتها. ينتهي هذا الفصل بالمبحث الثالث الذي يستعرض أنواع ومزايا العملات الرقمية للبنوك المركزية، موزعاً بين المطلب الأول الذي يشرح الأنواع المختلفة، والمطلب الثاني الذي يوضح المزايا.

الفصل الثاني يعالج ماهية الشمول المالي. يبدأ المبحث الأول بتعريف وخصائص الشمول المالي، حيث يقدم المطلب الأول مفهوم الشمول المالي من خلال تعريفه وخصائصه. ينتقل المطلب الثاني إلى نشأة الشمول المالي، ويستعرض المطلب الثالث أهميته والشروط اللازمة لتحقيقه. يتناول المبحث الثاني أبعاد ومؤشرات الشمول المالي، من خلال مطالب ثلاثة هي: الوصول إلى الخدمات المالية، استخدام الخدمات المالية، وجودة هذه الخدمات. ينتهي هذا الفصل بالمبحث الثالث الذي يناقش الشمول المالي الرقمي، ويقدم المطلب الأول تعريف الشمول المالي الرقمي، ثم يتطرق المطلب الثاني إلى مبادئه، ويختتم المطلب الثالث بأهمية الشمول المالي الرقمي.

يهدف الفصل الثالث من الدراسة إلى استكشاف دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي من خلال تحليل تجارب جزر الهاماس ونيجيريا، مع الإشارة إلى سبل استفادة الجزائر من هذه التجارب. يبدأ الفصل بتمهيد يقدم خلفية عامة عن الموضوع.

في المبحث الأول، نناقش دور الدولار الرقمي في تعزيز الشمول المالي في جزر الهاماس. يتضمن ذلك المطلب الأول الذي يشرح ماهية الدولار الرقمي من خلال مفهومه ونشأته الهامية، والمطلب الثاني الذي يستعرض كيفية تعزيز الشمول المالي بواسطة الدولار الرقمي.

ينتقل المبحث الثاني إلى تجربة نيجيريا مع الأنابرا، حيث يقدم المطلب الأول مدخلاً إلى العملة الرقمية للبنوك المركزية لنيجيريا eNaira، موضحاً ماهيتها، دوافع إطلاقها، وتطور نشأتها. ثم يتناول المطلب الثاني نظرة عامة حول الشمول المالي في نيجيريا، ويختتم المطلب الثالث بمناقشة كيفية تعزيز الشمول المالي باستخدام الأنابرا، من خلال زيادة الشمول المالي وآفاق الأنابرا المستقبلية لهذا الغرض.

أما المبحث الثالث، فيركز على الدينار الرقمي الجزائري وآفاق إصداره والاستفادة منه. يتناول المطلب الأول مشروع الدينار الرقمي الجزائري وإيجابياته، بينما يركز المطلب الثاني على سبل تعزيز الشمول المالي في الجزائر. ويستعرض المطلب الثالث إمكانيات تعزيز الشمول المالي بواسطة الدينار الرقمي الجزائري، من خلال دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي والتحديات الملموسة لتنفيذ هذه العملة لتحقيق هذا الهدف.

يختتم الفصل بخلاصة تلخص النتائج الرئيسية للدراسة

الدراسات السابقة :

الرقم	الدراسة	المؤلف	السنة	المنهجية	اهم النتائج
1	مقالة	حمدوش وفاء بوزانة ايمن	2023/04/22	منهج وصفي وتحليلي	توجهت البنوك المركزية نحو تبني العملات الرقمية يبقى في مراحلها الاولى تم تسجيل عملتين فقط تم اطلاقهما فعليا
2	مقالة	بوثلجة عائشة	2022/06/19	المنهج الاستنباطي	لا يمكن اعتبار العملات الافتراضية عملات حقيقية بل مجرد اصول لاقت قبول كبير ما دفع الدولة الى اصدار عملات رقمية مركزية قانونية
3	مقالة	ملكي جمال	2023/04/13	منهج وصفي تحليلي	العملات الرقمية المركزية تزداد انتشار ويتم استخدامها من طرف الكثير من الافراد كما اصبح وجودها ضرورة ملحة لتفادي التي تنطوي عليها العملات الاخرى

## المقدمة

					النقدية
ظهور العملات الرقمية الحكومية هي تطور طبيعي للنقود القانونية حتى نواكب الاقتصاد الرقمي الحديث	منهج وصفي تحليلي	2023/06/05	مرزوق امال	مقالة	4 واقع وافاق اصدار العملات الرقمية من قبل البنوك المركزية
اصدار عملات رقمية مركزية قانونية تساعد على تحقيق أهداف السياسة النقدية وتقلل مخاطر العملات المشفرة	منهج استنباطي	2022/06/19	بوثلجة عائشة	مقالة	5 العملات الرقمية للبنوك المركزية ودورها في الحد من مخاطر العملات المشفرة
Explores Seven Distinct Cbdc Adoption Scenarios And Their Alignment With Economic Afication, Governance Enhancement, Social Development, And Environmental Sustainability Objectives	Analytic method	31-12-2023	Tabea Hirzel	Article	7 Assessing The Impact Of Central Bank Digital Currency ( Cbdc) Adoption On The Transition

					Towards A Knowledge-based Economy: A Meta-analysis
The Availability Of Digital Innovation And The Data .Revolution	Descriptive Analytical Approach	30-12-2021	Boudella Youcef , Ait Bachir Lynda	Article	8 Chinese Leadership In Digitizing The National Currency
معظم المؤشرات، و بالرغم من تحسنها المستمر، مازالت تدل على مستوى دون المتوسط للشمول المالي في الجزائر و هو من الأسباب التي جعلت النمو الاقتصادي في الجزائر غير شامل	المنهج الوصفي التحليلي	29-03-2023	هي أمينة , ملاحي رقية	مقالة	9 الشمول المالي و دوره في تحقيق النمو الشامل في الجزائر
There Is A Positive Impact Of Financial Inclusion On The Financial Performance .Of Banks	Analytic method	31-12-2022	Masmoudi Karima , Chetouane Sonia		The Impact Of Financial Inclusion On Algerian

					Banks' Performance -case Study Of Bank
--	--	--	--	--	---

### التعقيب على الدراسات السابقة:

- مايميز دراستنا هذه عن الدراسات السابقة كونها تقدم دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول في اطار تطبيق شمل دولتين رائدتين في مجال الاصدار ذلك ان الدراسات السابقة شملت هذا الموضوع في اطار نظري
- بناء على البيانات تم التوصل الى ان هناك دور للعملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي في جزر البهاما ونجيريا

### المناهج المعتمدة:

#### المنهج الوصفي :

يعتمد المنهج الوصفي في هذه الدراسة على تقديم وصف مفصل وشامل للمفاهيم والعمليات المتعلقة بالعملات الرقمية للبنوك المركزية. يشمل ذلك وصفاً للمفهوم والتاريخ والتطورات الحالية للعملات الرقمية للبنوك المركزية. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن المنهج شرحاً للأساليب والأدوات المستخدمة في إصدار وإدارة واستخدام العملات الرقمية للبنوك المركزية. يهدف المنهج الوصفي إلى توفير فهم شامل ومفصل للموضوع، مما يسهل على القراء فهم السياق والأهمية والتطبيقات المحتملة للعملات الرقمية للبنوك المركزية.

#### المنهج التحليلي :

يتمثل الهدف من هذا المنهج في تحليل البيانات بشكل شامل لفهم التأثيرات المحتملة للعملات الرقمية للبنوك المركزية على النظام المالي والاقتصادي، وتقديم استنتاجات

صعوبات الدراسة:

- حداثة الموضوع
- صعوبة الولوج إلى المعلومات والبيانات
- جل المراجع باللغة الإنجليزية.
- وعامل الوقت

# الفصل الاول

مدخل الى العملات

الرقمية للبنوك المركزية

### تمهيد:

على الرغم من أن العملات الرقمية لا تراها بعينيك ولا تلمسها بيديك، إلا أنها أحدثت طفرة في الاقتصاد الرقمي حول العالم، بل وصل الأمر إلى اتجاه الكثير من المصارف المركزية حول العالم بربط عملتها الوطنية بالعملات الرقمية المستقرة، في محاولة من هذه المصارف من أجل مواكبة التطور في عالم المدفوعات عبر الإنترنت في عهد اقتصادي جديد يعتمد على الرموز والأرقام على شاشات التقنية الرقمية الا ان هذا التوجه تكتنفه العديد من المخاطر والتحديات التي ينبغي للبنوك المركزية الاعداد الجيد لمواجهتها وتحقيق اصدار أمن للعملات الرقمية المركزية

## المبحث الاول: تعريف ونشأة العملات الرقمية للبنوك المركزية:

## المطلب الاول: تعريف العملات الرقمية للبنوك المركزية:

يمكن تعريف العملات الرقمية الصادرة عن البنوك المركزية CBDC Central bank digital currencies

او العملات الرقمية بما يلي:

العملة الرقمية للبنك المركزي (CBDC) هي بمثابة ورقة نقدية رقمية يمكن للأفراد استخدامها للدفع للشركات والمتاجر أو لبعضهم البعض (CBDC) للتجزئة)، ويمكن استخدامها بين المؤسسات المالية لتسوية الصفقات في الأسواق المالية (CBDC) للجملة). تسعى البنوك المركزية لمعرفة ما إذا كانت العملات الرقمية يمكن أن تساعد في تحقيق أهدافها العامة، مثل حماية الثقة في المال، والحفاظ على استقرار الأسعار، وضمان أنظمة دفع وبنية تحتية آمنة ومرنة. إذا نجحت هذه المبادرة، فإن CBDCs ستضمن للجمهور الوصول إلى أكثر أشكال المال أماناً، مما يعزز تنوع خيارات الدفع، ويسرع ويقلل من تكلفة المدفوعات عبر الحدود، ويزيد من الشمول المالي، ويسهل التحويلات المالية في الأزمات الاقتصادية مثل الجائحة. يساهم مركز الابتكار لبنك التسويات الدولية (BISIH) في هذا المجال من خلال البحث التكنولوجي التطبيقي وتطوير النماذج الأولية مع البنوك المركزية عالمياً<sup>1</sup>.

العملة الرقمية للبنك المركزي (CBDC) هي نقود رقمية يصدرها البنك المركزي لتكامل النقد التقليدي بدلاً من استبداله. بحسب مجلة هارفارد بيزنس ريفيو (HBR)، "في عالم CBDC، سيتم الاحتفاظ بالرمز الرقمي لكل وحدة من العملة الافتراضية في محفظة رقمية، ويمكن لحامل المحفظة نقلها بسهولة إلى محافظ رقمية أخرى". تتميز CBDC عن العملات المشفرة بكونها تصدر عن البنك المركزي وليس من قبل جهات خاصة مثل البيتكوين، مما يعني أنها مدعومة من الحكومة المصدرة لضمان استقرار قيمتها، على عكس الأصول المشفرة التي تتعرض لتقلبات كبيرة في القيمة<sup>2</sup>.

العملة الرقمية للبنك المركزي هي شكل رقمي للمال العام يصدره البنك المركزي، حيث يمكن للأفراد والشركات الوصول إلى هذه العملة الرقمية لاستخدامها في المعاملات وحسابات التوفير. يختلف نظام العملات الرقمية للبنوك المركزية عن المال الخاص والعملات المشفرة الصادرة عن جهات خاصة، والتي بلغ عددها حوالي 22,000 في السنوات الأخيرة، بفضل

<sup>1</sup> BIS, BIS Innovation Hub work on central bank digital currency (CBDC, retrieved from <https://www.bis.org/about/bisih/topics/cbdc.htm>,22/05/2024

<sup>2</sup> World Economic Forum - Central Bank Digital Currency: Features, Opportunities, and Challenges, retrieved from <https://www.weforum.org/agenda/2023/10/what-are-central-bank-digital-currencies-advantages-risks/>,6/10/2023

التطورات في تكنولوجيا الدفاتر الموزعة والتشفير. تُشغل منظومة الدفع الرقمية الحالية بواسطة البنوك التجارية وتعتمد على المال الخاص فقط، ويستطيع العملاء سحب أموالهم نقدًا فقط من البنك التجاري الذي أودعها فيه. هذا يخلق مخاطر تتعلق بجدوى البنوك التي يتم فيها الإيداع، حيث تعتبر الثقة بين حاملي الأموال والبنوك عنصرًا أساسيًا في عمل النظام المالي ككل<sup>1</sup>.

العملات الرقمية للبنوك المركزية (CBDC) هي نوع من العملات الرقمية التي تصدرها البنوك المركزية للتعبير عن العملة الرسمية للدولة. تختلف عن العملات الرقمية الأخرى مثل العملات الرقمية الخاصة بالعملات المشفرة مثل بيتكوين، حيث تكون CBDC مدعومة بالكامل من قبل الحكومة أو البنك المركزي الذي يصدرها. وتُعتبر CBDC عادة وسيلة قانونية للدفع وتحظى بنفس القوة الشرائية والثقة التي تتمتع بها العملات التقليدية. تهدف CBDC إلى توفير وسيلة للمدفوعات الرقمية تكون أكثر فعالية وشفافية، وتُعتبر أحد الطرق التي يمكن من خلالها تحديث نظام الدفعات الوطني وتعزيز التضامن الاقتصادي.

### المطلب الثاني: نشأة العملات الرقمية للبنوك المركزية :

#### اولاً: البعد التاريخي لاصدار العملات الرقمية للبنوك المركزية :

رغم أن البعض قد يفترض أن العملات الرقمية الخاصة بالبنوك المركزية (CBDCs) هي مفهوم جديد، فإنها في الواقع قد ظهرت منذ ثلاثة عقود. في عام 1993، قام بنك فنلندا بإطلاق بطاقة Avant الذكية، وهي نوع من النقود الإلكترونية. على الرغم من أن النظام تم التخلي عنه في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، يمكن اعتباره أول CBDC في العالم. ولكن لم يتزايد البحث في CBDCs عالميًا حتى وقت قريب. تقوم البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم الآن باستكشاف فوائدها المحتملة، بما في ذلك كيفية تحسين كفاءة وسلامة أنظمة الدفع. وفي يوليو 2022، كان هناك ما يقرب من 100 CBDC في مراحل البحث أو التطوير واثنان تم إطلاقهم بالكامل: النيرا الإلكترونية في نيجيريا، التي تم الكشف عنها في أكتوبر 2021، والدولار البهامي الرملي، الذي ظهر في أكتوبر 2020. تختلف دوافع الدول لاستكشاف وإصدار CBDCs، ولكن في حالة جزر البهاما، كان الحاجة لخدمة السكان غير المصرفيين والذين يحتاجون للخدمات المصرفية الأساسية على مدى أكثر من 30 جزيرة مأهولة هي القوة الدافعة الرئيسية<sup>2</sup>.

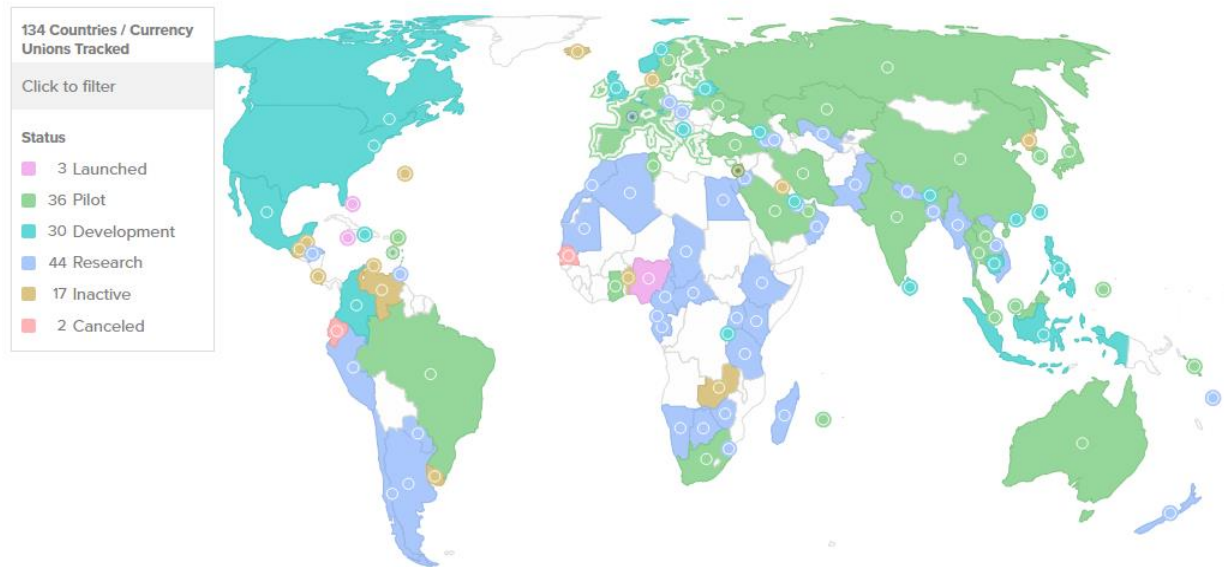
في ماي 2024، كان هناك أكثر من 100 عملة رقمية صادرة عن بنوك مركزية تمر بمراحل مختلفة، ومن بين هذه العملات، كانت هناك عملة الدولار النيجيري (eNaira) التي تم إصدارها في أكتوبر 2021، بالإضافة إلى الدولار الرملي في جزر الباهاما الذي ظهر لأول مرة في أكتوبر 2020. تختلف دوافع البلدان لاستكشاف وإصدار العملات الرقمية للبنوك المركزية من دول الى اخرى، وفي حالة جزر الباهاما، كان الدافع الأساسي هو الحاجة إلى خدمة السكان غير المتعاملين مع البنوك أو غير

<sup>1</sup> مرزوق امال, واقع وآفاق اصدار عملات رقمية من قبل البنوك المركزية, جامعة 8 ماي 1491 قالمه, الصفحة 4

<sup>2</sup> ANDREW STANLEY, international monetary fund, More than half of the world's central banks are exploring or developing digital currencies, SEPTEMBER 2022

المستفيدين من خدماتها بشكل كافي في أكثر من 30 جزيرة مأهولة بالسكان<sup>1</sup>

الشكل 1 : تطور تبني العملات الرقمية للبنوك المركزية على المستوى العالمي:



[CBDC TRCKER, MARCH 2024]

من الشكل أعلاه نلاحظ تطورا في نطاق التداول او التفكير في تبني العملات الرقمية للبنوك المركزية على المستوى العالمي اذ توزعت مشاريع العملات الرقمية خلال مارس 2024 حسب القارات كما يوضح الشكل التالي

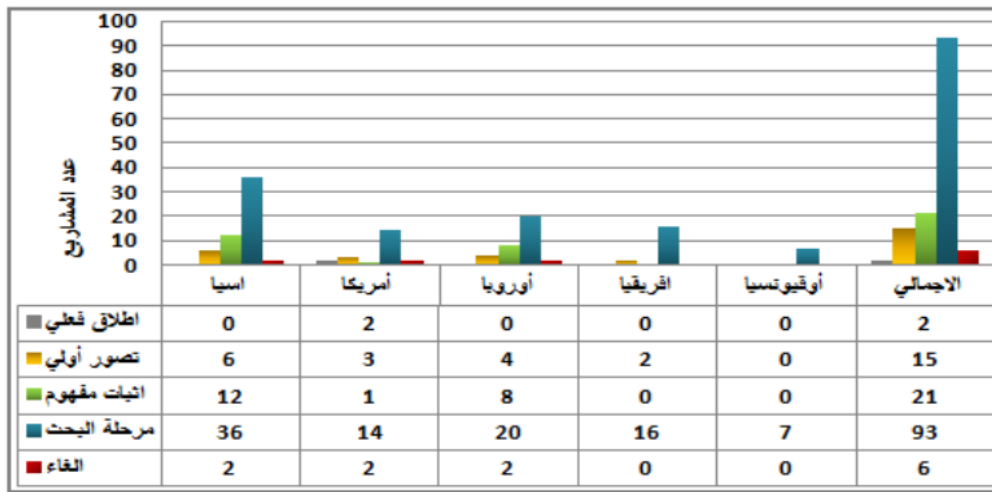
✓ ثلاث دول قامت بإطلاق كامل لعملة رقمية نقدية مركزية (CBDC) ، وهي الباهاما، جامايكا، ونيجيريا.  
 ✓ ١٩ من دول مجموعة العشرين (G20) الآن في مراحل متقدمة من تطوير العملة الرقمية المركزية (CBDC) ومن بينها، يتواجد أحد عشر بلداً في مرحلة التجربة. وهذه تشمل البرازيل، اليابان، الهند، أستراليا، كوريا الجنوبية، جنوب أفريقيا، روسيا، وتركيا.

✓ 134 دولة واتحاد عملات ، تمثل 98% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، تستكشف العملة الرقمية المركزية. في ماي 2020 كان هذا العدد 35 فقط حاليا يوجد 68 دولة في مرحلة متقدمة من الاستكشاف - التطوير، التجربة التجريبية، أو الإطلاق.

✓ 30 في مرحلة التطوير تشمل المكسيك كندا الولايات المتحدة الامركية وايضا كلومبيا و 36 في مرحلة التجربة ويشمل البرازيل روسيا الصين واستراليا و44 في مرحلة البحث الجزائر باكستان الارجننتين الكامرون و مصر 17 دولة غير

<sup>1</sup> CBDC TRCKER, MARCH 2024

نشطة مثل زامبيا الكويت كوريا الشمالية والدنمارك واثنان قاموا بالغاء الاكوادور والسنغال



[CBDC TRCKER,2022]

من خلال الشكل، نلاحظ أن مشاري اعتماد العملات الرقمية المركزية تختلف في مراحل اطلاقها من قارة الى أخرى، اذ سجل 56 مشروع في قارة آسيا، و64% منها مرحلة البحث، و21% منها في مرحلة اثبات المفهوم عبر التقارير السنوية للبنوك المركزية والمخابر وحاضنات الاعمال، بينما سجلت 6 مشاريع في مراحل متقدمة

تجاوزت مرحلة الاستكشاف على غرار الصين ال عمل تعمل على اصدار عملة اليوان الصيني والتي اتبعت استراتيجية تفعيل العملة عبر مدن محددة، وفي المتاجر كمرحلة من مراحل التهيئة لإطلاق الفعلي، كما تم الغاء مشروع بنك سنغافورة، وبنك الفلبين سنة 2023 ويعود سبب ذلك لاحتشام الاقبال على تداول العملة الرقمية من قبل الافراد والمؤسسات.

في أمريكا الشمالية، سجل 22 مشروع لاطلاق العملات الرقمية المركزية والملاحظة البارزة هنا؛ أن القارة الوحيدة

التي تتواجد بها عملات رقمية مركزية هي قارة امريكا الشمالية من قبل bank of jamaica

و central bank of bahamas.

SAND DOLLAR والعمللة الرقمية للبنك المركزي لدول باهاماس jam-DEX اذ اطلق على العملة الرقمية لبنك جامايكا كما سجل بالقارة 14 مشروعاً في مرحلة البحث ثلاثة مشاريع منها في مرحلة التصور الأولي، كما تم الغاء مشروع بنك جمهورية هايتي، ومشروع البنك المركزي الاكوادوري ف جانفي 2023 اذ يرجع سبب الالغاء في الاكوادور الى عدم اعتماد حسابات العملات الرقمية المركزية من قبل الافراد والمؤسسات اذ سجل اقل من 30 بالمئة فقط من الحسابات النشطة واقل من 0.003 بالمئة من العملة المتداولة

أما عن قارة أوروبا : فقد سجل فيها 32 مشروع تم الغاء مشروعين ، و تسجيل 20 مشروع في مرحلة مرحلة البحث ، و 8 مشاريع في مرحلة اثبات المفهوم و4 مشاريع في مرحلة التصور الاولي : على غرار فرنسا بمشروعين مشتركين مع البنك التونسي، وبنك سنغافورة ومشروعين مستقلين

فيما يخص قارة إفريقيا و أقيانوسيا : فقد سجل 16 مشروعا في مرحلة البحث لتبني العملات الرقمية منها مشروعين في مرحلة التصور الاولي في نيجيريا وغانا، في حين شهدت قارة اوقيانوسيا 7 مشاريع فقط في كل من سبريلانكا، تونغنا، استراليا بمشروعين، فيجي، فانواتو.

### • مشروعات العملات الرقمية للمدفوعات عبر الحدود :

برزت العديد من المشاريع الواعدة من أبرزها مشروع DCASH الذي جمع دول الشرق الكاريبي 08 مشاريع مشتركة في مراحلها الأخيرة لاطلاقها، ومشروع Euro Digital الذي جمع دول أوروبا 7 مشاريع في مرحلة التطوير للعملة الرقمية العابرة للحدود. أما عن بقية المشاريع الخاصة بالعملات الرقمية المركزية العابرة للحدود سرد نبذة عن فاصيلها فيما يلي<sup>1</sup>:

#### 1. Dcash

مشروع DCASH يهدف إلى تسهيل وتسريع عمليات الشراء والمدفوعات في بيئة التجزئة، سواء في المتاجر الفعلية أو عبر الإنترنت. يستخدم التكنولوجيا الرقمية مثل تطبيقات الهاتف الذكي والبطاقات الذكية لتمكين المستخدمين من إجراء المدفوعات بسهولة وفعالية. يتضمن المشروع ميزات إضافية مثل البرمجيات الذكية التي تسمح بتنفيذ صفقات معقدة بشكل آلي وشفاف. يستخدم تقنيات حديثة مثل تقنية البلوكشين والتشفير لتوفير حلول دفع آمنة ومبتكرة للتجار. يهدف المشروع إلى تعزيز التجارب التجارية وتحسين كفاءة عمليات الشراء والمدفوعات للمستهلكين والتجار على حد سواء .

#### 2. Digital Euro

اليورو الرقمي هو عملة رقمية مركزية قد تصدرها البنك المركزي الأوروبي، بالتعاون مع البنوك المركزية الوطنية في منطقة اليورو. إذا تمت الصدور، فسيكون اليورو الرقمي نوعًا جديدًا من العملة الرقمية المركزية، يتمتع بمسؤولية النظام الأوروبي، مما يجعله وسيلة دفع خالية من المخاطر للمستخدم. يمكن استخدامه من قبل الجمهور العام، الأفراد، والشركات للمدفوعات اليومية، تمامًا مثل النقد، باستثناء أنه يتم التعامل معه رقميًا.

<sup>1</sup> بوزانة ايمن ,العملة الرقمية للبنوك المركزية كتوجه حديث في المعاملات المالية,المجلد التاسع,الصفحة 106.107

## 3. مشروع جسر mBridge :

في سبتمبر 2021، أصدر بنك التسويات الدولية (BIS)، بالتعاون مع تايلاند وهونغ كونغ والصين والإمارات العربية المتحدة، تقريرًا حول المرحلة الثانية من مشروع mBridge. يهدف هذا المشروع إلى استخدام العملات الرقمية المتعددة للبنوك المركزية لتحويل الأموال دوليًا بين البنوك المشاركة، باستخدام تقنية السجلات الموزعة (البلوكتشين). منذ فبراير 2021، عمل المصرف المركزي بالتعاون مع شركائه من البنوك المركزية حول العالم على تطوير بنية تحتية تستخدم العملات الرقمية بشكل أكثر كفاءة وابتكارًا، بهدف تخفيف التحديات التي تواجه المدفوعات عبر الحدود، مثل التكاليف العالية ونقص الشفافية والكفاءة المنخفضة، وغيرها من التعقيدات التشغيلية الأخرى.

## 4. Project Helvetia :

مشروع Helvetia يعتمد على التعاون بين البنك الوطني السويسري، بنك التسويات الدولية، ومجموعة SIX Group Ltd، لدمج العملة الرقمية للبنك المركزي في البنية التحتية للسوق المالية السويسرية، بهدف حفظ ونقل الأوراق المالية. يستند المشروع على تقرير نهائي صدر في ديسمبر 2020، والذي يشير إلى إمكانية تنفيذ النهجين التقنيين بموجب القانون المدني في سويسرا. يتم توسيع المشروع ليشمل دمج العملات الرقمية للبنوك المركزية بالجملة في أنظمة المحاسبة الخاصة بالبنوك والبنك الوطني السويسري، مع التشغيل في سياق عبر الحدود. تم الإعلان عن جناح المشروع في عام 2022، مركزًا على دمج العملات الرقمية للبنوك المركزية بالجملة في البنية التحتية المصرفية الأساسية للبلد.

## 5. Project Jasper :

مشروع جاسبر هو مبادرة بحثية تعاونية بين بنك كندا، ومدفوعات كندا، وشركة R3، تستكشف الفوائد المحتملة والتحديات المرتبطة باستخدام تقنية دفتر اللامركزي (DLT) لتحسين نظام الدفع بالجملة في كندا. يشمل المشروع التجربة مع منصات DLT المختلفة لتقييم قدرتها على توفير نظام تسوية دفع أكثر كفاءة وتقليل المخاطر. يهدف المشروع أيضًا إلى فهم أثر DLT على الصناعة المالية وتطوير رؤى قد تستخدم في صياغة السياسات والمبادرات المستقبلية

## 6. Project Stella :

مشروع ستيللا هو مشروع بحث مشترك بين البنك المركزي الأوروبي وبنك اليابان، تم الإعلان عنه في عام 2016، ويهدف إلى تحسين بنية السوق المالية للمستهلكين والتجار بما في ذلك الأطراف الأخرى ذات الصلة. يستكشف

المشروع استخدام تقنية دفتر اللامركزي لدعم عمليات الدفع وتسوية الأوراق المالية. تتكون المشروع من أربع مراحل، حيث تم استخدام تقنية دفتر اللامركزي في مرحلة أولى لمعالجة الدفعات بمقياس كبير، واختبار تسوية الأوراق المالية في مرحلة ثانية، وتطبيق تقنيات لتحسين كفاءة الدفع عبر الحدود في مرحلة ثالثة. وتركز المرحلة الرابعة على سرية وقابلية التدقيق لأصول التسوية، مثل العملة الرقمية المركزية، في بيئة دفتر اللامركزي.

.7 Project Aber :

مشروع Aber Project تم إطلاقه من قبل الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية في عام 2019، بهدف إثبات مفهوم إصدار عملة رقمية للبنوك المركزية، وفهمها ودراستها، لتطوير نظم الدفع العابرة للحدود وتقليل تكاليف التحويل بين البنوك. تم تغطية العملة وإصدارها بالكامل من قبل المصرف المركزي ومؤسسة النقد العربي السعودي، ويتم استخدامها كوحدة تسوية للمعاملات المصرفية التجارية المحلية والعابرة للحدود بين البلدين، من قبل المصارف والبنوك المشاركة في المبادرة.

#### جدول رقم مشاريع العملات الرقمية الواعدة الصادرة عن البنوك المركزية

المصدر: بوزانه ايمن, العملة الرقمية للبنوك المركزية كتوجه حديث في المعاملات المالية, المجلد التاسع, الصفحة 106.107

عدد المشروعات الفرعية المتضمنة وتوزيعها	الدول القائمة على المشروع ونوع العملة	مشروعات العملات الرقمية للمدفوعات عبر الحدود
8 مشروعات في مراحلها الأخيرة للإطلاق	دول الشرق الكاريبي مشروع العملات الرقمية لمدفوعات التجزئة والجملة	<b>DCASH</b>
7 مشاريع في مرحلة التطوير	دول منطقة أوروبا عدد من مشروعات العملات الرقمية لمدفوعات التجزئة والجملة	<b>Digital Euro</b>
3 مشاريع في مرحلة التصور الاولي	مركز الابتكار لبنك التسويات الدولية مع عدد من البنوك المركزية الدولية	<b>m- CBDC –Bridge</b>
مشروع واحد في مرحلة التطوير	بنك التسويات الدولية مع البنك المركزي السويسري	<b>Project Helvetia ProJet Jura</b>
مشروع واحد في مرحلة التطوير	كندا اصدار عملة رقمية لمدفوعات الجملة والتجزئة (CBDC Hybrid)	<b>Project Jasper</b>
مشروعان تجريبيان	السعودية والإمارات عملة رقمية لمدفوعات الجملة	<b>Project Aber</b>
مشروع واحد في مرحلة التطوير	اليابان عملة رقمية لمدفوعات الجملة والتجزئة	<b>Project stella</b>

ثانيا: عوامل ظهور العملات الرقمية للبنوك المركزية<sup>1</sup>:

نشأة العملات الرقمية للبنوك المركزية يمكن ان تتبعها العديد من العوامل والمحفزات، ومن أبرزها:

1. تقدم التكنولوجيا: يعزز التطور السريع في التكنولوجيا، وخاصة في مجال التقنيات الرقمية والتشفير، إمكانية إنشاء وتطوير العملات الرقمية للبنوك المركزية بشكل فعال وآمن. تمثل هذه التكنولوجيا القاعدة الأساسية لظهور العملات الرقمية المركزية.
  2. تحديات النظام المالي الحالي: تواجه التحويلات المالية الدولية التقليدية تحديات مثل التكلفة العالية والبطء في عمليات التسوية، مما دفع البنوك المركزية إلى استكشاف وتطوير وسائل دفع رقمية لتحسين كفاءة النظام المالي.
  3. تطور العملات الرقمية غير المركزية: ظهور العملات الرقمية غير المركزية مثل البيتكوين والإيثريوم وغيرها، دفع البنوك المركزية إلى استكشاف وتطوير نماذجها الخاصة من العملات الرقمية لتلبية احتياجات السوق والمستهلكين، وكذلك لمواجهة التحديات المتعلقة بالعملات الرقمية غير المركزية.
  4. التغيرات الاقتصادية والمالية العالمية: يتطلب التغير في سياسات النقد والاقتصاد تطوير أدوات جديدة لتعزيز النظام المالي وتعزيز الشمول المالي، وهو ما دفع البنوك المركزية إلى البحث عن وسائل جديدة لتحقيق هذه الأهداف.
  5. الطلب المتزايد على التحول الرقمي: مع زيادة اعتماد الناس على التكنولوجيا والإنترنت في حياتهم اليومية، زاد الطلب على وسائل دفع رقمية آمنة وفعالة، مما دفع البنوك المركزية إلى تقديم خدمات تلبي هذا الطلب وتوفير بيئة مالية رقمية متطورة.
- هذه العوامل تعكس الرغبة في الابتكار وتحسين النظام المالي الحالي لتلبية احتياجات السوق والمستهلكين في عصر التكنولوجيا والتحول الرقمي

<sup>1</sup> bank for international settlements BIS . 2020 . central bank digital currencies : foundational principles and core features . Committee on payments and market infrastructures CPMI and markets Committee MC. Retrieved from :

<https://www.bis.org/cpmi/publ/d187.htm>,03/10/2024

## المبحث الثاني: خصائص واهمية العملات الرقمية للبنوك المركزية:

المطلب الأول: خصائص العملات الرقمية للبنوك المركزية: <sup>1</sup>

تميزت العملات الرقمية التي تصدرها البنوك المركزية بعدة خصائص تجعلها مختلفة عن العملات التقليدية. إليك شرحًا لكل من هذه الخصائص:

## 1. السجل الإلكتروني:

- العملات الرقمية المركزية تستخدم عادةً كوسيلة للتبادل الإلكتروني، حيث يُخزن ويتم تنقله بشكل إلكتروني عبر الشبكات الرقمية. يمكن للأفراد والمؤسسات الوصول إلى رصيدهم من ال CBDC من خلال حسابات إلكترونية تديرها البنوك المركزية أو الوكلاء المصرفيين.

## 2. الطبيعة المركزية:

- العملات الرقمية للبنوك المركزية تصدرها وتديرها السلطة النقدية الرئيسية في البلد، مما يمنحها السيطرة الكاملة على العرض والطلب والسياسة النقدية المتعلقة بها.

## 3. الاحتياط:

- لضمان الثقة في العملات الرقمية للبنوك المركزية، يتعين على الحكومة والبنك المركزي الاحتفاظ بالاحتياطيات النقدية والودائع المائتة لدعم قيمتها وتوفير السيولة الضرورية.

## 4. النقد الإلكتروني:

- يمكن استخدام العملات الرقمية المركزية CBDC لإجراء المدفوعات والتحويلات الإلكترونية بشكل مباشر، مما يسهل التعاملات المالية بين الأفراد والمؤسسات دون الحاجة إلى وسطاء ماليين إضافيين.

## 5. المخاطر:

- على الرغم من أن العملات الرقمية المركزية CBDC تخلو من بعض المخاطر التي ترافق الودائع البنكية التقليدية، مثل مخاطر الائتمان، إلا أنها قد تواجه تحديات أخرى مثل الأمن السيبراني والاستقرار النقدي.

<sup>1</sup> مرزوق امال، واقع وافاق اصدار العملات الرقمية من قبل البنوك المركزية، الصفحة 6

## 6. الاستخدامات:

- يمكن استخدام ال CBDC في مجموعة متنوعة من السيناريوهات المالية، بما في ذلك المدفوعات التجزئية والجملة، وتسوية المعاملات بين البنوك والشركات، وحتى في العمليات التجارية الدولية.

## المطلب الثاني: اهمية العملات الرقمية للبنوك المركزية:

العملات الرقمية للبنوك المركزية تحمل اهمية كبيرة نظرا للعديد من الفوائد والتحديات التي تقدمها للنظام المالي والاقتصادي.

## 1. تعزيز الشمول المالي:

إحدى أهم فوائد العملات الرقمية للبنوك المركزية هي إمكانية زيادة الشمول المالي. يمكن أن توفر العملات الرقمية للبنوك المركزية وصولاً أسهل إلى الخدمات المصرفية، خاصة لأولئك الذين ليس لديهم حسابات مصرفية أو لا يتعاملون مع البنوك. وباستخدام العملات الرقمية، يمكن للأشخاص إجراء المعاملات المالية دون الحاجة إلى حساب مصرفي تقليدي. ومن الممكن أن يساعد هذا في سد الفجوة بين الأغنياء والفقراء وتقليل عدد الأشخاص المستبعدين من النظام المالي

## 2. تحسين أنظمة الدفع:

الدفع يمكن أن يؤدي إدخال العملات الرقمية للبنوك المركزية أيضاً إلى تطوير أنظمة دفع أكثر كفاءة. باستخدام العملات الرقمية، يمكن معالجة المعاملات بشكل أسرع بكثير وبتكلفة أقل من طرق الدفع التقليدية. وقد يؤدي ذلك إلى خفض رسوم المعاملات وتسريع أوقات التسوية، مما يسهل على الأشخاص ممارسة الشركات الناشئة عبر الحدود.

## 3. الحد من الاحتيال وغسل الأموال:

هناك فائدة أخرى محتملة للعملات الرقمية للبنوك المركزية وهي القدرة على الحد من الاحتيال وغسل الاموال. يمكن تتبع العملات الرقمية بشكل اكبر من النقد المادي مما يجعل من السهل تتبع تدفق الأموال وتحديد المعاملات المشبوهة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تصميم العملات الرقمية للبنوك المركزية بميزات أمان مدمجة تجعل من الصعب تزويرها أو سرقتها.

## 4.زيادة سيطرة الحكومة:

أحد الجوانب السلبية المحتملة للعملات الرقمية للبنوك المركزية هو أنها يمكن أن تمنح الحكومات مزيداً من السيطرة على النظام المالي. وباستخدام العملات الرقمية، يمكن للحكومات مراقبة المعاملات عن كثب وحتى تطبيق أسعار فائدة سلبية لتشجيع الإنفاق. وفي حين أن هذا قد يكون مفيداً في بعض الحالات، إلا أنه قد يؤدي أيضاً إلى مخاوف تتعلق بالخصوصية واحتمال إساءة الاستخدام من قبل من هم في السلطة

## 5. الاضطراب المحتمل في الخدمات المصرفية التقليدية:

يمكن أن يؤدي إدخال العملات الرقمية للبنوك المركزية أيضاً إلى تعطيل النظام المصرفي التقليدي. إذا بدأ الناس في استخدام العملات الرقمية بدلاً من الحسابات المصرفية التقليدية، فقد يؤدي ذلك إلى انخفاض كبير في عدد البنوك والمؤسسات المالية. وقد يكون هذا مفيداً في بعض النواحي، مثل خفض التكاليف وزيادة الكفاءة. ومع ذلك، فقد يؤدي ذلك أيضاً إلى فقدان الوظائف وتحديات اقتصادية أخرى.

- بشكل عام، فإن إدخال العملات الرقمية للبنوك المركزية لديه القدرة على تشكيل مستقبل المال بطرق مختلفة. في حين أن هناك فوائد وعيوب محتملة لهذا التطور، فمن المهم النظر في جميع جهات النظر وموازنة الإيجابيات والسلبيات بعناية. مع استمرار البلدان في جميع أنحاء العالم في استكشاف إمكانية إدخال عملاتها الرقمية الخاصة، سيكون من المثير للاهتمام أن نرى كيف تتطور هذه التكنولوجيا وتؤثر على النظام المالي.

المبحث الثالث: انواع ومزايا العملات الرقمية للبنوك المركزية :

المطلب الأول: انواع العملات الرقمية للبنوك المركزية :

1/العملة الرقمية المركزية بالجملة<sup>1</sup>(wholesale) :

هو نوع من العملات الرقمية المركزية التي تصدرها البنوك المركزية وتتميز بأنها موجهة بشكل رئيسي إلى البنوك التجارية والمؤسسات المالية الكبيرة بدلاً من الجمهور العام. يتم استخدام هذه العملات الرقمية لتسوية المدفوعات الكبيرة بين البنوك ولتبسيط عمليات التسوية وتقديمها بشكل فعال وفعال من حيث التكلفة

2/العملة الرقمية المركزية بالتجزئة (Retail CBDC) <sup>2</sup>:

تكون متاحة للاستخدام العام من قبل الافراد والشركات لاجراء المعاملات اليومية والمشتريات الصغيرة. تمثل العملة الرقمية المركزية بالتجزئة تحولا في النظام المالي التقليدي حيث تسمح بالدفع الفوري والمباشر، بدون الحاجة الى وسيط مالي، مثل البنوك التقليدية. وهي تنقسم حسب دور كل من البنك المركزي و الوسطاء من مصارف تجارية ومؤسسات مالية الى ثلاثة اشكال رئيسية:

ا: العملة الرقمية للمعاملات بالتجزئة المباشرة Direct Cbdc :

التي يصدرها البنك المركزي مباشرة مثل القاعدة النقدية (M0) ، وتكون على شكل حساب لدى البنك المركزي الذي تقع عليه في هذه الحالة المسؤولية المباشرة عن المتطلبات المتعمقة بمعرفة العميل والوقاية من العمليات المشبوهة كتهبيض الأموال ، مع مسك سجلات الأرصدة وتحديثها في كل الأداءات والمعاملات.

ب: العملة الرقمية للمعاملات بالتجزئة الهجينة (Hybrid CBDC) :

التي يصدرها البنك المركزي لكنه يمنح صلاحية توزيعها على الجمهور للبنوك التجارية والمؤسسات المالية فقط.

<sup>1</sup> Bordo, Michael D., et al. "Central Bank Digital Currency and Wholesale Payments Challenges and Opportunities." National Bureau of Economic Research, Working Paper No. 30134, December 2021

<sup>2</sup> جلول شرارة, اسمهان بقبق, العملات الرقمية للبنوك المركزية تحديات ومتطلبات الدينار الرقمي الجزائري في ظل القانون النقدي والمصرفي, مجلة طبنة لدراسات العلمية,الصفحة 1096

## ج: العملة الرقمية للمعاملات بالتجزئة الإصطناعية (Synthetic CBDC) :

وتعرف كذلك بعملة التجزئة غير المباشرة، حيث تقوم البنوك التجارية تحت إشراف البنك المركزي بإصدار العملة الرقمية المرتبطة بإحتياجاتها لدى البنك المركزي لفائدة المستخدمين النهائيين.

3/ العملة الرقمية المركزية الخضراء (Green CBDC) <sup>1</sup>:

تشير إلى نوع من العملات الرقمية المركزية التي تصمم وتدير بمراعاة الاستدامة البيئية وتحقيق الأهداف ذلك البيئة. يتم عن طريق استخدام مصادر الطاقة المتجددة لتشغيل البنية التحتية للعملة الرقمية، وتطبيق بروتوكولات ومعايير تقنية تقلل من استهلاك الطاقة وتحافظ على البيئة.

4/ العملة الرقمية المركزية المعتمدة على الرموز (Token-Based CBDC) <sup>2</sup>:

هي نوع من العملات الرقمية المركزية التي تصدر بشكل إلكتروني وتتمثل في رموز رقمية قابلة للتداول على شبكات البلوكشين أو البنى الأخرى المشابهة. تتميز هذه العملات بأنها قابلة للانتقال بسرعة وأمان وتُسهل عمليات التداول والتسوية بين الأطراف بشكل فعال.

## 5/ العملة الرقمية المركزية الممكنة بالعقود الذكية (Smart Contract-Enabled CBDC) :

هي نوع من العملات الرقمية المركزية التي تستخدم تقنية العقود الذكية لتنفيذ وتنظيم الصفقات والمعاملات تسمح هذه العملة الرقمية ببرمجة شروط وقواعد الصفقات بشكل ذاتي وتنفيذها تلقائياً، مما يزيد كفاءة وثقة التبادلات بين الأطراف.

## 6/ العملة الرقمية المركزية التجريبية ( Experimental CBDC ) :

هي نوع من العملات الرقمية المركزية التي تصدرها البنوك المركزية أو الجهات ذات الصلة كتجربة أو بغرض البحث والتطوير. يتم استخدام هذه العملات لاختبار التقنيات الجديدة أو لفحص الآثار المحتملة لتطبيق العملات الرقمية على الاقتصاد والنظام المالي.

<sup>1</sup> European Central Bank. "Crypto-Assets: Work Programme 2023-2021." ECB Occasional Paper Series No. 265, March 2021

<sup>2</sup> BIS Innovation Hub. "Central Bank Digital Currencies: Foundational Principles and Core Features." BIS Papers No. 114, January 2021

### المطلب الثاني: مزايا العملات الرقمية للبنوك المركزية:<sup>1</sup>

العملات الرقمية للبنوك المركزية تتميز بمزايا عديدة، ومن أهمها:

- الأمان والاستقرار: إصدار العملات الرقمية للبنوك المركزية من قبل السلطات النقدية يجعلها أكثر أماناً واستقراراً مقارنة بالنقود الرقمية الأخرى التي يتم تداولها عبر المنصات الإلكترونية، مما يحفظ مبدأ السيادة النقدية للبنوك المركزية.
- الشفافية والعدالة: تمكين جميع الأطراف الاقتصادية من الوصول بشفافية إلى العملة الرقمية للبنك المركزي واستخدامها، مما يضمن مراقبة المعاملات وتحقيق العدالة في النظام المالي.
- نقل السياسة النقدية: يمكن للبنك المركزي نقل أثر السياسة النقدية بشكل مباشر وسريع من خلال دفع الفوائد على الودائع من العملات الرقمية التي يصدرها.
- دعم الشمول المالي: تسهم العملات الرقمية للبنوك المركزية في دعم الشمول المالي، وتوفير الخدمات المصرفية للأشخاص غير المشمولين بها، وتسهيل الاندماج في الاقتصاد الرقمي.
- تعزيز المنافسة والصلابة: تشجيع المنافسة المصرفية والمالية ودعم صلابة أنظمة الدفع المحلية من خلال العمل بالعملات الرقمية للبنوك المركزية.
- فهم وتتبع الدفع والإنفاق: تمكين فهم وتتبع عادات الدفع والإنفاق لدى المستهلكين عبر الإنترنت أو بدونه، مما يساعد في تحسين الخدمات المالية وتحليل السلوك المالي.

<sup>1</sup> جلول شرارة، اسمهان بقبق، العملات الرقمية للبنوك المركزية تحديات ومتطلبات الدينار الرقمي الجزائري في ظل القانون النقدي والمصرفي، مجلة طبنة لدراسات العلمية، الصفحة 1097

## خلاصة الفصل الاول:

توصل الباحثون من خلال نموذج بسيط للتوازن العام أن العملة الرقمية للبنك المركزي من شأنها أن تساعد على تحقيق أهداف السياسات الحكومية، تمثل تقدماً كبيراً في مجال المالية والتكنولوجيا. على الرغم من التحديات التي تواجهها، فإن فوائدها المحتملة في تحسين الأنظمة المالية، تجعلها خطوة ضرورية نحو مستقبل مالي أكثر تقدماً واستدامة. وتعمل على تسهيل إنتقال قرارات السياسة النقدية عندما تكون العملة الرقمية مرتبطة بمعدلات الفائدة، كما ستزيد العملة الرقمية من كفاءة المعاملات، الحد من التهرب الضريبي ومنع هروب رؤوس الأموال.

# الفصل الثاني

## ماهية الشمول المالي

## تمهيد:

في عصر الابتكار والتقدم التكنولوجي السريع، أصبح الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية أمرًا حيويًا لتحقيق التنمية الشاملة وتعزيز مستوى المعيشة للأفراد والمجتمعات. تتجلى أهمية الشمول المالي في قدرة هذا المفهوم على توفير فرص متساوية للجميع للمشاركة في النظام المالي، سواء كان ذلك من خلال فتح حسابات مصرفية، الحصول على قروض، التأمين، أو حتى الوصول إلى خدمات الدفع الرقمي

تمثل الشمول المالي ركيزة أساسية في تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتحفيز النمو المستدام، فهو يسهم في تعزيز الاستثمار، وتحفيز ريادة الأعمال، وتحقيق العدالة الاجتماعية. ومع ذلك، لا يزال هناك تحديات كبيرة تواجه جهود تحقيق الشمول المالي، بما في ذلك العوائق الهيكلية والثقافية والتنظيمية التي تحول دون وصول الشرائح الأكثر ضعفًا اقتصاديًا إلى الخدمات المالية

## المبحث الاول: تعريف وخصائص واهمية الشمول المالي:

لشمول المالي مصطلح فرض نفسه بقوه على الساحة الاقتصادية عموما والمصرفية بشكل خاص خلاص السنوات الاخيرة فهو في معناه البسيط شمول اكبر قدر من المواطنين وخاصة منخفضي الدخل بالخدمات المالية والمصرفية من جذب هؤلاء الى القطاع المصرفي.

المطلب الاول: مفهوم الشمول المالي وخصائصه:

## اولا: تعريف الشمول المالي :

لشمول المالي يتعلق باضفاء الطابع الديمقراطي على الخدمات المالية و عدم ترك اي شخص خلف الركب . مما يعني ان جميع الافراد والمؤسسات المتناهية في الصغر والصغيرة يجب ان يكون لديهم خيار الوصول الى المنتجات والخدمات المصرفية الريمقمية الحسابات والمعاملات البنكية والمدفوعات وحسابات التوفير والتئمان والخدمات والتأمين عبر قنوات مختلفة يسهل الوصول اليها كأجهزة الصراف اليي والخدمات المصرفية عبر الانترنت والفروع المصرفية وأجهزة كمبيوتر والاجهزة المحمولة على ان تكون جميعها ذات تكلفة في متناول الجميع وفعالة.<sup>1</sup>

- عندما تقوم بفتح حساب في احد البنوك او سحب مبلغ مالي من احد ماكينات الصرف الالي او تحويل اموال لأي من اقاربك او تقوم بأي معاملة مالية احلى فانت بالتالي تحصل على خدمة مالية  
يقصد بالشمول المالي ان يتاج لكل فرد من افراد المجتمع امكانية الحصول على جميع الخدمات المالية التي تلي احتياجاته بسهولة وبأسعار ميسوره من خلال قنوات رسمية تتسم بالمسؤولية والاستدامة  
من بين هذه الخدمات المالية مثلا خدمات فتح الحسابات والادخار والاقتراض والتأمين وبالتالي يركز الشمول المالي على ازالة العقبات التي قد تمنع الافراد من الحصول على الخدمات المالية فمثلا تكمن هذه العقبات في

-البعد الجغرافي: صعوبة الوصول الى الخدمات المالية في بعض المناطق النائية او الريفية  
-الهوية الثبوت: قد تكون هناك صعوبة في الحصول على الوثائق الازمه فتح حساب مصرفي  
-عدم الثقة في النظام المالي: بعض الافراد قد يفضلون عدم الاعتماد على البنوك التقليدية خوفا من الرسوم الزائدة او عدم الاستقرار المالية.<sup>2</sup>

- ويعرف ايضا بتمتع الافراد بما فهم ذوي الدخل المنخفض والشركات بما في ذلك اصغرها بامكانية الوصول والاستفادة الفعالة مقابل اسعار معقولة من مجموعه واسعه من الخدمات المالية الرسمية ذات جودة عالية مدفوعات تحويلات ادخار

<sup>1</sup> سورية شنيي, السعيد بن لخضر, اهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية, مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبه, 109.110 صفحة

<sup>2</sup> حنان طيبب, الشمول المالي سلسلة كتيبات تعريف, العدد سلسلة النقد العربي, الصفحه 5

اتمان تأميين....

يتم توفيرها بطريقة مسؤولة ومستدامة من قبل مجموعه متنوعه من مقدمي الخدمات المالية العاملة في بيئة قانونية وتنظيمية مناسبة.<sup>1</sup>

الشمول المالي هو مفهوم يهدف إلى توفير الوصول والمشاركة الكاملة والشاملة للفرد في الخدمات المالية. يعني ذلك أن جميع الأفراد في المجتمع، بما في ذلك الفئات الاقتصادية الضعيفة والمحرومة، يجب أن يكون لديهم فرصة للوصول إلى الخدمات المالية الأساسية مثل الحسابات البنكية، والتمويل الصغير، والتأمين، والاستثمارات، بطريقة ميسرة ومناسبة لاحتياجاتهم وظروفهم الاقتصادية.

يهدف الشمول المالي إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال توفير فرص مالية للجميع، وتحسين إدارة الأموال، وتعزيز الاستقرار المالي، وتقليل الفجوة الاقتصادية بين الطبقات الاجتماعية المختلفة. يشمل الشمول المالي أيضًا توفير الوعي المالي والتعليم المالي للأفراد لتمكينهم من اتخاذ القرارات المالية الصائبة والمدروسة

### ثانيا: خصائص الشمول المالي<sup>2</sup>:

تمثل خصائص الشمول المالي أساسيات تهدف إلى توفير الوصول العادل والشامل إلى الخدمات المالية لجميع فئات المجتمع، وتشمل:

1. العموم: هذه الخاصية تهدف إلى ضمان توفير الخدمات المالية لكل فرد في المجتمع بغض النظر عن مستوى دخله أو وضعه المالي. يشمل ذلك الأفراد في المناطق الحضرية والريفية، والمجتمعات القروية والقبلية. يسعى الشمول المالي إلى تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي من خلال توفير فرص متساوية للجميع في الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية.

2. التنوع: يعني التنوع في خدمات الشمول المالي توفير مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المالية التي تناسب احتياجات الفرد وظروفه المالية والاقتصادية. هذا يشمل الحسابات الجارية وحسابات التوفير، والقروض، وخدمات التأمين، وخدمات التحويل الدولي، وغيرها. يساهم التنوع في تحقيق تنوع وتكامل في استخدام الخدمات المالية وتلبية احتياجات الفرد بشكل كامل.

<sup>1</sup> فلاق صليحة سوداني نادية حمدي معمر جامعة الشلف، تفعيل الصناعة المالية الاسلامية كمدخل لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، المجلد العدد مجلة المعيار الصفحة 280

<sup>2</sup> صورية شني، السعيد بن لخضر، اهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية تعزيز الشمول المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة الجزائر، مجلد 4، العدد 1، سنة 2019/4/4، ص 108.109

3. السعر: تهدف هذه الخاصية إلى ضمان توفير الخدمات المالية بتكلفة معقولة ومناسبة للجميع، بغض النظر عن مستوى دخلهم. يتضمن ذلك تقديم خدمات مالية بأسعار فعالة وتوفير تكاليف منخفضة للعمليات المالية مثل الإيداع والسحب والتحويلات. هذا يساهم في جعل الخدمات المالية أكثر إمكانية للفئات ذات الدخل المحدود وتعزيز الشمول المالي بشكل عام.
4. الجودة: ترتبط خاصية الجودة بتقديم خدمات ومنتجات مالية عالية الجودة والموثوقية للعملاء. يشمل ذلك توفير خدمات متميزة وموثوقة تلي توقعات العملاء وتحقق رضاهم. من خلال تقديم خدمات مالية ذات جودة، يمكن للمؤسسات المالية بناء علاقات ثقة مع العملاء وتعزيز الولاء لديهم.
5. الوقت: يهدف الشمول المالي إلى توفير الخدمات المالية على مدار السنة وفي جميع الأوقات بغض النظر عن الظروف الجغرافية أو الزمنية. يعني ذلك توفير الخدمات المالية في الفترات الليلية والعطلات الرسمية وعند الطلب، مما يجعل الخدمات المالية أكثر إمكانية وتوفرًا للعملاء.
6. التوسع: تهدف هذه الخاصية إلى توفير الخدمات المالية في جميع المناطق والمجتمعات بما في ذلك المناطق النائية والريفية والمجتمعات القروية. يعني ذلك توفير فروع بنوك ووكالات تمثيلية ووسائل دفع مختلفة في جميع
7. المناطق لضمان سهولة الوصول والتواصل مع الخدمات المالية.

#### المطلب الثاني: نشأة الشمول المالي :<sup>1</sup>

في عام 1993، ظهر لأول مرة مصطلح "الشمول المالي" في دراسة لـ"ليشون وثرقت" حول الخدمات المالية في جنوب شرق إنجلترا، حيث تناولت تأثير إغلاق أحد فروع البنوك على وصول سكان المنطقة إلى الخدمات المصرفية. وخلال تسعينيات القرن الماضي، ظهرت العديد من الدراسات التي تناولت الصعوبات التي تواجهها بعض فئات المجتمع في الوصول إلى الخدمات المالية المصرفية وغير المصرفية. وفي عام 1999، تم استخدام مصطلح "الشمول المالي" بشكل أوسع لوصف محددات وصول الأفراد إلى الخدمات المالية المتاحة. وازداد الاهتمام الدولي بالشمول المالي في أعقاب الأزمة المالية العالمية عام 2008، حيث التزمت الحكومات المختلفة بتحقيق الشمول المالي من خلال تنفيذ سياسات تهدف إلى تعزيز وتسهيل وصول كافة فئات المجتمع إلى الخدمات المالية وتمكينهم من استخدامها بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، تم حث مزودي الخدمات المالية على تقديم خدمات متنوعة ومبتكرة وبتكلفة منخفضة. وتبنت مجموعة العشرين هدف الشمول المالي كأحد المحاور الرئيسية في أجندة التنمية الاقتصادية والمالية، واعتبر البنك الدولي تعميم الخدمات المالية وتسهيل وصول جميع فئات المجتمع إليها ركيزة أساسية لمحاربة الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك. وفي عام 2013، أطلقت مجموعة البنك الدولي البرنامج العالمي للاستفادة

<sup>1</sup> طرفاوي, شيخ رابة امينة, دور الشمول المالي في تحسين جودة الخدمات البنكية دراسة حالة البنك الجزائري, جامعة ابن خلدون, الصفحة 8

من روح الابتكار من خلال تعميم الخدمات المالية مع تركيز إضافي على أنظمة الدفع ومدفوعات التجزئة المبتكرة. كما أطلقت العديد من المؤسسات العالمية، مثل المجموعة الاستثمارية لمساعدة الفقراء ومؤسسة التمويل الدولية، برامج تهدف إلى تحقيق الشمول المالي

المطلب الثالث: أهمية الشمول المالي وشروط تحقيقه :

أولاً: أهمية الشمول المالي:<sup>1</sup>

أصبح الشمول المالي محور اهتمام العديد من الحكومات والجهات الرقابية وهذا لأهميته في تحقيق العديد من الأهداف الاجتماعية والاقتصادية وتتجلى أهمية الشمول المالي في مايلي:

- ❖ يساعد الشمول العائلات على الادخار من اجل التقاعد او حالات الطوارئ غير المتوقعة وتغطية النفقات المتكررة كالإيجار فقد ابرزت العديد من الدراسات ان الشمول يمكن ان يحسن الدخل ويزيد من المدخرات وبالتالي تمكين الفئات المحرومة من توفير ضروريات الحياة مثل الرعاية الصحية والتعلم والطعام وتنمية اعمالهم.
- ❖ يلعب الشمول المالي دورا هاما في تدعيم الاستقرار المالي حيث ان اعتماد الاسر في تعاملاتهم المالية على البنوك يزيد من حجم الودائع المتوفرة لدى البنوك مما يرفع من قدرة البنك على امتصاص الصدمات خاصة في فترات الضغط غير انه في المقابل توسع البنك في القروض يجيب ان يقترن برقابة مصرفية فعالة من اجل تدعيم الاستقرار في القطاع.
- ❖ يهتم الشمول المالي بالجانب الاجتماعي وهذا من حيث الاهتمام بالفقراء ومحدودي الدخل ومن خلال حصولهم على المنتجات المالية بشكل عادل وباسعار منخفضة وبالتالي تنمية اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية

ثانياً: شروط تحقيق الشمول المالي:<sup>2</sup>

تحقيق الشمول المالي يتطلب وجود بيئة مناسبة وتوفر عدة شروط لضمان وصول الأفراد إلى الخدمات المالية بشكل شامل. من بين الشروط الرئيسية:

1. البنية التحتية المالية: يجب أن تكون هناك بنية تحتية مالية قوية ومتاحة، بما في ذلك فروع البنوك، والشبكات الإلكترونية، ونقاط الخدمة المالية، وغيرها من وسائل توزيع الخدمات المالية.
2. التشريعات والسياسات المالية: ينبغي وجود إطار تنظيمي وقانوني يعزز الشمول المالي، بما في ذلك التشريعات التي تحمي حقوق المستهلكين وتشجع على تقديم الخدمات المالية للجميع

<sup>1</sup> طالبي سميرة سعد الله امال سبل تعزيز الشمول المالي في الجزائر جامعة طاهري محمد بشار الصفحة7

<sup>2</sup> هني امينة، الشمول المالي ودوره في تحقيق النمو الشامل في الجزائر، المجلد11 العدد02 الصفحة 97

3. التكنولوجيا والابتكار: يعتمد الشمول المالي بشكل كبير على التكنولوجيا، وخاصة التكنولوجيا المالية الحديثة مثل الدفع الإلكتروني والتطبيقات المالية عبر الهواتف الذكية، والتي يمكن أن توفر وصولاً سهلاً وفعالاً للخدمات المالية
  4. التثقيف المالي: يجب توفير برامج تثقيفية وتوعوية للمجتمعات لزيادة الوعي المالي وتعزيز قدراتهم في إدارة المال وفهم الخدمات المالية المتاحة
  5. التمويل المستدام: يتطلب توفير الشمول المالي توفير تمويل مستدام ومستدام للمؤسسات المالية والمشاريع التي تهدف إلى تقديم خدمات مالية للفئات ذات الدخل المنخفض
  6. الشراكات الاستراتيجية: يجب تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني لتحقيق الشمول المالي بنجاح
  7. توافر خدمات مالية متنوعة وملائمة: يجب أن تتوفر مجموعة متنوعة من الخدمات المالية التي تلي احتياجات السكان بمختلف مستويات الدخل والظروف الاقتصادية
- تلك الشروط تمثل إطارًا عامًا يساهم في توفير بيئة مواتية لتحقيق الشمول المالي وضمان وصول الجميع إلى الخدمات المالية بشكل شامل وفعال

### المبحث الثالث: ابعاد ومؤشرات الشمول المالي :

#### المطلب الاول: الوصول للخدمات المالية<sup>1</sup>:

الوصول إلى التمويل والشمول المالي أصبح محل اهتمام متزايد في جميع أنحاء العالم، خاصة في الاقتصاديات الناشئة والنامية. يشعر صانعو السياسات بقلق متزايد بشأن فوائد التوسط المالي وكيفية عدم انتشار الأسواق على نطاق واسع بين السكان وعبر القطاعات الاقتصادية. يُرعى أيضًا الآثار السلبية المحتملة على النمو وتوزيع الدخل ومستويات الفقر، وغيرها. يُعتبر الوصول المالي دخولًا إلى المؤسسات المالية للحصول على الخدمات من قبل الأفراد والشركات. يسمح هذا بالاستفادة من فرص الأعمال، والاستثمار، والتوفير للتقاعد، والتأمين ضد المخاطر. في سياق البحث الحالي، يُستخدم مصطلح الوصول ليشير إلى توافر وقدرة استخدام الخدمات والمنتجات المالية الرسمية لتلبية الاحتياجات المالية اليومية للأفراد

يشير بعد الوصول إلى الخدمات المالية إلى القدرة على استخدام الخدمات المالية من المؤسسات الرسمية حيث يتطلب تحديد مستويات الوصول إلى تحديد وتحميل العوائق المحتملة لفتح واستخدام حساب مصرفي مثل التكلفة والقرب من نقاط الخدمات المصرفية كما يمكن الحصول على بيانات تتعلق بإمكانية الوصول لخدمات المالية من خلال المعلومات التي تقدمها المؤسسات المالية وتكمن مؤشرات قياس بعد الوصول إلى الخدمات المالية في النقاط التالية:

- عدد نقاط الوصول لكل 10000 من الأفراد على المستوى الوطني، مجزأة حسب نوع الوحدة الإدارية: هذا المؤشر يقيس عدد نقاط الوصول إلى الخدمات المالية لكل فئة معينة من السكان على المستوى الوطني. يتم تقسيم البلد إلى وحدات إدارية مختلفة، مثل المحافظات أو المناطق، ويتم فحص عدد نقاط الوصول المتوفرة في كل وحدة إدارية بالنسبة لكل 10000 فرد. هذا يعطي فكرة عن مدى التوزيع الجغرافي لنقاط الوصول والتوازن في توفير الخدمات المالية.
- عدد أجهزة الصراف الآلي لكل 1000 كيلو متر مربع: يعكس هذا المؤشر كثافة توفر أجهزة الصراف الآلي في البلد، وهو مهم لقياس سهولة الوصول إلى النقد والتحويلات المالية في المناطق المختلفة. كلما زاد عدد أجهزة الصراف الآلي لكل وحدة مساحة، كلما زادت فرص الوصول السريع والسهل إلى الخدمات المالية.
- حسابات النقود الإلكترونية: يقيس هذا المؤشر نسبة الأفراد الذين يمتلكون حسابات نقود إلكترونية مقارنة بإجمالي السكان. يعكس هذا المؤشر مدى انتشار التكنولوجيا المالية وتبني الخدمات المالية الرقمية بين السكان.
- مدى الترابط بين نقاط تقديم الخدمة: يقيس هذا المؤشر مدى الارتباط والتواصل بين نقاط تقديم الخدمة المالية، مثل البنوك والصرافات الآلية ومراكز الدفع، وذلك من خلال تقييم البنية التحتية المالية والشبكات الرقمية التي

<sup>1</sup> فلاق صليحة سوداني نادية حمدي معمر جامعة الشلف, تفعيل الصناعة المالية الاسلامية كمدخل لتعزيز الشمول المالي في الجزائر, المجلد 12, العدد 1, مجلة المعيار, الصفحة 282

ترتبط هذه النقاط. كلما كان الترابط أكثر فإن فرص الوصول إلى الخدمات المالية بشكل شامل وسلس تزيد.

- النسبة المئوية لإجمالي السكان الذين يعيشون في الوحدات الإدارية بنقطة وصول واحدة على الأقل: يعكس هذا المؤشر نسبة السكان الذين يعيشون في مناطق يتوفر فيها على الأقل نقطة وصول واحدة إلى الخدمات المالية. هذا يسلط الضوء على مدى تغطية الشمول المالي في المجتمع، حيث يعكس النسبة المئوية المستوى العام لتوفر الخدمات المالية في البلاد.

### المطلب الثاني : استخدام الخدمات المالية<sup>1</sup>:

من المهم التمييز بين استخدام الخدمات المالية والوصول إليها. يُسهل رصد الاستخدام الفعلي تجريبياً. قد يكون لدى البعض الوصول إلى بعض المنتجات ولكن يختارون عدم استخدامها. قد يكون لدى البعض وصولاً غير مباشر، مثل استخدام حساب مصرفي لشخص آخر، أو استخدام بديل بالفعل. قد لا يستخدم البعض الخدمات المالية لعدم حاجتهم إليها أو لأسباب ثقافية أو دينية. تشمل الأشخاص غير المستخدمين الأفراد الذين يفضلون التعامل بالنقد والشركات التي ليس لديها مشاريع استثمارية موجهة. في رأي صانعي السياسات، لا يشكل عدم استخدام الخدمات مشكلة لأن عدم استخدامها يرجع إلى نقص الطلب. يمكن أن تحسن الثقافة المالية الوعي وتولد الطلب، ويمكن التغلب على عدم الاستخدام بسبب الأسباب الدينية من خلال السماح بدخول المؤسسات المالية وتقديم منتجات مالية متوافقة مع الشريعة. قد يتم استبعاد بعض الأشخاص بشكل غير طوعي من استخدام الخدمات المالية. ينتمي العديد من الفئات إلى هذه الفئة، بما في ذلك النساء الريفيات اللواتي لا يُعتبرن مؤهلات بالنسبة للمؤسسات المالية التجارية والأسواق، نظراً لعدم كفاية دخلهن أو لارتفاع مخاطر الإقراض. يفتقر هؤلاء الأشخاص إلى الطلب لأن عدم استخدامها لا يرجع إلى أي فشل في السوق. قد لا يكون لدى الفئات الأخرى في هذه الفئة وصول بسبب التمييز أو نقص التفاصيل أو نقائص في تنفيذ العقود أو البيئة المعلوماتية أو نقائص في ميزات المنتج قد تجعل المنتج غير مناسب لبعض فئات العملاء، أو العوائق السعرية نتيجة للنقائص في الأسواق. إذا استبعدت الأسعار العالية أجزاء كبيرة من السكان، فقد يكون هذا عرضة للفشل في البنية التحتية الجسدية أو المؤسسية، أو العقبات التنظيمية أو نقص التنافس. لذلك، في سياق البحث الحالي، يُشار بمصطلح الاستخدام إلى مدى اعتماد الخدمات المالية الرسمية المتاحة واستخدامها بشكل مستمر من قبل الفرد لتلبية احتياجاته المالية اليومية

يشير بعد استخدام الخدمات المالية إلى مدى استخدام العملاء للخدمات المالية المقدمة بواسطة مؤسسات القطاع المصرفي من خلال تحديد مدى استخدام الخدمات المالية الذي يتطلب جمع بيانات حول مدى انتظام الاستخدام عبر فترة زمنية معينة وتكمن مؤشرات هذا البعد في

<sup>1</sup>بهنااس العباس, رسول حميد, بسيسة بالعباس عز الدين, اسس ومتطلبات استراتيجية تعزيز الشمول المالي مع الاشارة الى التجربة الاردنية, المجلد 14, العدد 2, الصفحة 216

1. نسبة البالغين الذين يمتلكون حساب انتمان منتظم على الأقل: يقيس هذا المؤشر نسبة البالغين الذين يمتلكون حساب انتمان منتظم، ويستخدمونه بانتظام لإجراء المعاملات المالية ودفع الفواتير. يعكس هذا المؤشر استخدام الانتمان كوسيلة لإدارة الأموال وتمويل الاحتياجات الشخصية.
2. عدد حملات التأمين لكل 1000 من البالغين: يقيس هذا المؤشر عدد حملات التأمين المتاحة لكل 1000 بالغ، ويعكس مدى انتشار التأمين بين السكان والوعي بأهميته كوسيلة لحماية الأصول والممتلكات.
3. عدد معاملات التجزئة غير النقدية للفرد الواحد: يعكس هذا المؤشر عدد المعاملات التجزئة غير النقدية التي يقوم بها الفرد الواحد، مثل الدفع عبر البطاقات الائتمانية أو التحويلات الإلكترونية. يعكس هذا المؤشر استخدام وتبني التكنولوجيا المالية والتسوق الإلكتروني.
4. عدد معاملات الدفع عبر الهاتف: يقيس هذا المؤشر عدد المعاملات المالية التي يتم إجراؤها عبر الهواتف الذكية، مثل الدفعات الجواله وتحويلات الأموال عبر التطبيقات المصرفية. يعكس هذا المؤشر تبني التكنولوجيا المالية واستخدام الهواتف الذكية كوسيلة للدفع والتحويل.
5. نسبة البالغين الذين يستخدمون حساب بنكي بشكل دائم: يعكس هذا المؤشر نسبة البالغين الذين يستخدمون حساب بنكي بانتظام لإدارة أموالهم وإجراء المعاملات المالية اليومية.
6. نسبة المحتفظين بحساب بنكي خلال السنة الماضية: يقيس هذا المؤشر نسبة الأشخاص الذين حافظوا على حساب بنكي خلال السنة الماضية، مما يعكس استمرارية الاستخدام والولاء للمؤسسات المالية.
7. نسبة البالغين الذين يتلقون تحويلات مالية محلية أو دولية: يعكس هذا المؤشر نسبة الأشخاص الذين يتلقون تحويلات مالية من داخل البلاد أو من الخارج، مما يعكس استخدام النقل الدولي للأموال.
8. نسبة الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لديها حسابات مالية رسمية: يعكس هذا المؤشر نسبة الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تدير حسابات مالية رسمية في المصارف، مما يعكس استخدام الخدمات المالية في إدارة الأعمال.
9. عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لديها حسابات ودائع: يعكس هذا المؤشر عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تمتلك حسابات ودائع في المصارف، مما يعكس توفر السيولة المالية لهذه الشركات.
10. عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لديها قروض قائمة: يقيس هذا المؤشر عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لديها قروض قائمة في المصارف، مما يعكس استخدام الخدمات المالية للتمويل وتوسيع الأعمال.

المطلب الثالث: جودة الخدمات المالية:<sup>1</sup>

تُعتبر جودة الخدمة سلاحًا تنافسيًا أساسيًا للمؤسسات المالية التي تتنافس فيما بينها عمومًا بمنتجات غير متميزة. في الوقت الحالي، اضطرت المؤسسات المالية بفعل التطورات التكنولوجية إلى إعادة التفكير في استراتيجيات تقديم الخدمات عالية الجودة لكل عميل. يمكن للبنوك أن تحظى بميزة على منافسها حيث يُرتبط مستوى التميز في جودة الخدمة بإيرادات أعلى، وزيادة معدلات البيع المتقاطعة والاحتفاظ بالعملاء، وزيادة حصة السوق تدرك البنوك أن العملاء سيظلون وفين إذا كانوا قادرين على تقديم قيمة أكبر من منافسهم. ستحقق البنوك أرباحًا أعلى إذا كانت قادرة على اللعب بشكل أفضل من منافسها في سوق محدد. تقديم خدمات عالية الجودة يؤدي إلى رضا العملاء وولاءهم ورتبتهم الأكبر في التوصية، وتقليل الشكاوى من العملاء، وتحسين معدلات احتفاظ العملاء بشكل كبير. في السنوات الأخيرة، أولي الاهتمام أكثر لهذا المجال؛ حيث يُفترض أن جودة الخدمة هي مقياس حاسم لأداء الشركة. بسبب المنافسة الشديدة، فإن قطاع البنوك ليس بمعزل عن زيادة قاعدة العملاء المخلصين) التي بدورها تؤدي إلى ربحية أكبر (من خلال تقديم خدمات مالية ذات جودة. يجب على البنوك التركيز على جودة الخدمة كاستراتيجية تنافسية أساسية. بالإضافة إلى ذلك، فإن رضا العملاء وجودة الخدمات المالية تجلب انتباه جميع المؤسسات المصرفية في جميع أنحاء العالم. في سياق البحث الحالي، يُشير "الجودة" إلى مدى توفر الخدمات المالية الرسمية المتاحة والآليات المالية ذات الصلة بالاحتياجات الحياتية للأفراد

تعتبر عملية وضع مؤشرات لقياس بعد الجودة هو تحدي في حد ذاته حيث انو على مدى السنوات الماضية انتقل مفهوم الشمول المالي الى جدول اعمال الدول النامية حيث كان لابد من تحسين الوصول الى الخدمات المالية حيث يعتبر عدم الوصول للخدمات المالية مشكلة ويختلف بحسب البلد ونوع الخدمات المالية ومع ذلك فأن ضمان جودة الخدمات المقدمة يعتبر تحديا حيث يتطلب من المهتمين ودي العلاقة اتخاذ اجراءات تسند الى ادلة واضحة فيما يخص جودة الخدمات المالية المقدمة ويعتبر بعد الجودة للشمول المالي بعدا غير الخدمات وعي المستهلك فعالية الية التعويض بالاضافة الى خدمات حماية المستهلك والكفالات المالية وشفافية المنافسة في السوق بالاضافة الى عو امل غير ملموسه مثل ثقة المستهلك وقد وضع تحالف الشمول المالي مجموعة من المؤشرات لقياس بعد الجودة والتي تم توضيحها كالتالي:

- القدرة على تحمل التكاليف: ونقصد به مدى تكلفة الاحتفاظ بالحساب البنكي وخاصة لذوي الدخل المنخفض.
- الشفافية: يلعب الوصول الى المعلومات دورا حاسما في الشمول المالي حيث يجب على مقدمي الخدمات المالية ان يضمنوا حصول جميع العملاء على معلوما ذات صلة بالخدمات المالية لتمكينهم من اتخاذ قرارات سليمة بشأن استخدام الخدمات المالية ويجب التأكد من سلامة ووضوح هذه المعلومات حيث تكون سهلة وخالية من اخطاء اللغة
- الراحة والسهولة: يقيس هذا المؤشر وجهة نظر العملاء حول سهولة الوصول والراحة في استخدام الخدمات المالية

<sup>1</sup> اسامة فراح، جامعة الشلف، الشمول المالي ودوره في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في البنوك، مجلة طنبه للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 4، السنة 2021، الصفحة 652.

- حماية المستهلك: ينظر هذا المؤشر في القوانين والانظمة المصممة لضمان حقوق المستهلك وحمايتها ومنع الشركات من الحصول على مزايا غير عادلة عن طريق الاحتيال
- التثقيف المالي: ويقيس المعارف الاساسية المالية وقدرة المستخدمين على التخطيط وموازنة دخلهم
- المديونية او السلوك المالي: وهي سمة هامة للتعامل في النظام المالي ومن الضروري معرفة كيف يتأخر المقترضين بالسداد ضمن فترة زمنية معينة .
- العوائق الائتمانية: الشمول المالي لا يشمل فقط استخدام الخدمات المالية، ولكنه يمنح ايضا العملاء القدرة على اختيار الخدمات والمنتجات المالية ضمن مجموعة من الخيارات .

المبحث الثالث: الشمول المالي الرقمي تعريفه مبادئه واهميته:

المطلب الاول: تعريف الشمول المالي الرقمي<sup>1</sup>:

يشير مصطلح الشمول المالي الرقمي إلى القدرة على الوصول الرقمي للخدمات المالية الرسمية واستخدامها من قبل السكان غير المشمولين مالياً، بحيث تكون هذه الخدمات مناسبة لاحتياجات العملاء، وتقدم بطريقة مسؤولة ومستدامة وبكلفة مقبولة ضمن إطار تشريعي وقانوني ملائم، أي يشير إلى الأنشطة اللازمة لضمان وصول جميع الأفراد، بما في ذلك الأكثر حرماناً، إلى تقنية المعلومات والاتصالات واستخدامها، فضلاً عن المهارات الرقمية التي تمكنهم من استخدام الأدوات الرقمية سبيلاً لتحقيق اندماجهم الاجتماعي والاقتصادي. ويتم تحقيق الشمول الرقمي عبر خمسة وسائل رئيسية:

✓ خدمة إنترنت موثوقة وبأسعار معقولة

✓ أجهزة مزودة بخدمة الإنترنت وتلبي احتياجات المستخدم

✓ توافر الوصول إلى دورات محو الأمية الرقمية

✓ توافر الدعم التقني المناسب

✓ توافر تطبيقات على الإنترنت لتمكين وتشجيع الاكتفاء الذاتي والمشاركة والتعاون.

المطلب الثاني: مبادئ الشمول المالي الرقمي<sup>2</sup>:

تحرص دول العشرين على تحقيق النمو الاقتصادي العالمي الشامل من خلال تعزيز الخدمات المالية الرقمية لمالها من دور فعال في سد الفجوات المختلفة مثل فجوة النوع والفجوة الرقمية وفجوة توزيع الدخل. وقد حددت هذه المجموعة ثمانية مبادئ للشمول المالي الرقمي تتوزع على أربع مجموعات رئيسية كما يلي:

**1. ضمان بنية تحتية مالية رقمية مرنة ومسؤولة:**

- المبدأ الأول: يهدف هذا المبدأ إلى تعزيز البنية التحتية الرقمية المالية، بما في ذلك الأنظمة والتقنيات المستخدمة في مجالات مثل التحويلات المالية والدفع الإلكتروني. يتعين أن تكون هذه البنية مرنة، أي قابلة للتكيف مع التغيرات التكنولوجية والتطورات في الاحتياجات والمتطلبات. يجب أن تكون المبادرات في هذا المجال مسؤولة، أي أن توفر آليات لحماية البيانات والخصوصية، مما يزيد من ثقة المستخدمين ويحافظ على سلامتهم المالية.

<sup>1</sup> جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، الشمول المالي الرقمي في المنطقة العربية، المجلد 24 العدد 02، السنة 2021، الصفحة 2018

<sup>2</sup> بوعيشاوي مراد " الشمول المالي الرقمي في الجزائر "مخبر الاقتصاد الكلي والمالي "جامعة المدية" 77 -76، الصفحة

• المبدأ الثاني: يركز هذا المبدأ على توفير منتجات وخدمات مالية رقمية تناسب احتياجات وتفضيلات مختلفة من الأفراد والشركات.

يجب أن تكون هذه المنتجات متوافقة مع المتطلبات الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وضمان الهوية الرقمية، مما يضمن سلامة وأمان التعاملات المالية الرقمية. يهدف إلى توفير هذه الخدمات بتكلفة مقبولة، مما يجعلها ميسورة التكلفة ومتاحة لشرائح أوسع من السكان، وبالتالي يزيد من شمولية الخدمات المالية الرقمية.

هذان المبدأان يسلطان الضوء على أهمية توفير بنية تحتية رقمية قوية وأمنة، إلى جانب توفير منتجات وخدمات مالية رقمية تناسب الاحتياجات المختلفة للأفراد والشركات، مع التأكيد على الامتثال للمعايير الدولية والحفاظ على الأمان والخصوصية.

## 2. تعزيز صنع السياسات المسؤولة والشاملة

• المبدأ الثالث: يهدف هذا المبدأ إلى تعزيز الصنع السياسي المسؤول والشامل في مجال الشمول المالي الرقمي. يشير إلى أهمية وضع سياسات وإطارات قانونية تدعم تطوير وتعزيز البنية التحتية الرقمية المالية، مع التركيز على الامتثال للمعايير الدولية وضمان الحماية القانونية للمستخدمين. يجب أن تكون هذه السياسات شاملة، أي أن تغطي جميع الجوانب ذات الصلة بالشمول المالي الرقمي، بما في ذلك الوصول، والتنظيم، والحماية، وتعزيز التعليم والتوعية.

• المبدأ الرابع: يركز هذا المبدأ على دعم وتعزيز السياسات والمبادرات التي تهدف إلى زيادة مستويات الشمول المالي الرقمي في الاستراتيجيات الوطنية. يشير إلى أهمية تضمين الشمول المالي الرقمي كجزء أساسي من الاستراتيجيات الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. يجب أن تركز هذه السياسات والمبادرات على تحسين الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية لجميع شرائح المجتمع، بما في ذلك الفئات الضعيفة والمهمشة، مما يعزز المساواة والعدالة الاجتماعية.

هذان المبدأان يسلطان الضوء على أهمية وضع سياسات مسؤولة وشاملة، ودعم المبادرات التي تهدف إلى تعزيز الشمول المالي الرقمي على مستوى السياسات العامة والاستراتيجيات الوطنية، مما يساهم في تحسين الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية وزيادة تأثيرها الإيجابي على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

## 3. تعزيز النمو الشامل من خلال إطار تنظيمي ممكن للخدمات المالية الرقمية

- المبدأ الخامس: يركز هذا المبدأ على ضرورة وجود إطار تنظيمي يهدف إلى تقليل الفجوات والاختلافات في الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية بين الفئات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة. يتطلب ذلك وضع سياسات وقوانين تعزز الشمول المالي الرقمي وتضمن أن الخدمات المالية الرقمية تكون متاحة للجميع دون تمييز. يتعين أن تكون الصالحات التنظيمية والقانونية قادرة على التكيف مع التحديات الجديدة والتطورات التكنولوجية لضمان حماية المستهلكين وتحقيق المساواة في الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية.
- المبدأ السادس: يشير هذا المبدأ إلى أهمية وجود بيئة تنظيمية تشجع على الابتكار والتطور التكنولوجي في القطاعين العام والخاص. يجب أن يكون الإطار التنظيمي ميسور التكلفة وسريع التكيف مع التغيرات في التكنولوجيا والسوق، مما يسهل دخول الشركات الناشئة وتطوير الحلول الابتكارية. يهدف إلى تشجيع الشركات والمؤسسات على تطوير وتقديم حلول مالية رقمية جديدة ومبتكرة تلي احتياجات العملاء بشكل أفضل وأكثر فعالية.

هذان المبدأان يسلطان الضوء على أهمية وجود إطار تنظيمي ملائم يدعم الشمول المالي الرقمي ويشجع على الابتكار والتطوير التكنولوجي، مما يساعد في تقليل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق نمو اقتصادي شامل ومستدام..

4. تعزيز المعرفة الرقمية والمالية وبناء القدرات ودعم المتعاملين وحماية البيانات ضد المخاطر المحتملة

- المبدأ السابع: يهدف هذا المبدأ إلى تعزيز الثقافة المالية والتجارية والرقمية بين الأفراد والمؤسسات، وذلك من خلال توفير التعليم والتدريب والتوجيه حول الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في تحقيق الشمول المالي. يشمل ذلك تعزيز الوعي بأهمية الخدمات المالية الرقمية وفوائدها، وتوفير المهارات والقدرات اللازمة للاستفادة الكاملة من هذه الخدمات. يتضمن أيضًا دعم الابتكار وتطوير التقنيات الجديدة التي تسهم في تعزيز الشمول المالي الرقمي وزيادة الوصول إلى الخدمات المالية.

- المبدأ الثامن: يركز هذا المبدأ على أهمية حماية حقوق وبيانات العملاء في سوق الخدمات المالية الرقمية، مع التركيز على الفئات الضعيفة والمهمشة. يتضمن ذلك وضع إطار تنظيمي وقانوني يحمي حقوق المستهلكين ويضمن سلامة بياناتهم الشخصية والمالية. يهدف إلى توفير آليات حماية ملائمة تلي احتياجات الشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة، وتضمن لهم الوصول الآمن والعادل إلى الخدمات المالية الرقمية.

هذان المبدأان يعكسان أهمية توفير التدابير اللازمة لتعزيز الشمول المالي الرقمي بشكل شامل ومستدام، وحماية حقوق

وبيانات العملاء بمختلف فئاتهم، مما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

### المطلب الثالث: اهمية الشمول المالي الرقمي:<sup>1</sup>

يعتبر الشمول المالي الرقمي ضرورياً ومهماً لعدة أسباب:

#### 1. تعزيز الوصول:

- يعاني العديد من الأفراد في العالم من صعوبة الوصول إلى الخدمات المالية التقليدية نظرًا للعوائق المتعددة مثل البعد الجغرافي، وعدم وجود حسابات مصرفية، والتكاليف العالية. الشمول المالي الرقمي يقلل من هذه العقبات عبر توفير خدمات مالية عبر الإنترنت والهواتف الذكية.
- يمكن للأفراد الآن إجراء المعاملات المالية وإدارة أموالهم بسهولة دون الحاجة إلى زيارة البنوك أو المؤسسات المالية التقليدية.

#### 2. تحسين الشمول المالي:

- يعزز الشمول المالي الرقمي توفير الخدمات المالية للفئات الغير مصرفية مثل الفقراء والمحرومين، والتي يصعب عليها الوصول إلى الخدمات المالية التقليدية.
- بتوفير خدمات مالية رقمية، يمكن للأفراد البدء في توفير الأموال، والاستثمار، وإرسال الأموال بطريقة آمنة وموثوقة.

#### 3. تقليل التكلفة:

- يساهم الشمول المالي الرقمي في تقليل التكاليف التشغيلية لمقدمي الخدمات المالية، مما يمكنهم من توفير الخدمات بتكاليف أقل.
- يمكن للتكنولوجيا الرقمية أيضاً تقديم الخدمات المالية بكفاءة أكبر، مما يقلل من الفاقد والتأخيرات ويحسن كفاءة العمليات.

<sup>1</sup> World Bank Group. (2014). The Global Findex Database 2014: Measuring Financial Inclusion around the World. World Bank Group

## 4. تعزيز الشفافية والمراقبة:

- يوفر الشمول المالي الرقمي سجلات محفوظة بشكل آمن عبر تقنيات مثل البلوكشين، مما يزيد من شفافية العمليات المالية ويحافظ على سلامة البيانات.
- يسهل استخدام التقنيات الرقمية لمراقبة ومعالجة المعاملات المالية، مما يقلل من فرص الاحتيال والتلاعب.

## 5. تحفيز الابتكار المالي:

- يوفر الشمول المالي الرقمي بيئة مثالية للابتكار والتطوير في قطاع الخدمات المالية.
  - من خلال الوصول السهل إلى البيانات المالية والتحليلات، يمكن للمبتكرين تطوير حلول مالية جديدة وفعالة لتلبية احتياجات الأفراد والشركات.
- باختصار، الشمول المالي الرقمي ليس مجرد وسيلة لتوفير الخدمات المالية بشكل رقمي، بل يعد أداة فعالة لتحسين الوصول إلى الخدمات المالية، وتعزيز الشمولية والشفافية، وتقليل التكاليف، وتحفيز الابتكار المالي

### خلاصة الفصل الثاني:

الشمول المالي والشمول المالي الرقمي يمثلان ركيزتين أساسيتين لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والشاملة. من خلال توفير الوصول إلى الخدمات المالية التقليدية والرقمية، يمكن تحقيق تحسين كبير في الأوضاع المعيشية للأفراد والشركات، وتعزيز الاستقرار المالي، وتحفيز النمو الاقتصادي. تتطلب هذه الجهود تعاوناً مستمراً بين الحكومات، والمؤسسات المالية، والقطاع الخاص، لتذليل التحديات وضمان تحقيق الأهداف المنشودة.

## الفصل الثالث

### دور العملات الرقمية للبنوك

#### المركزية في تعزيز الشمول المالي

تجربة البهاماس، نيجيريا مع الإشارة إلى سبل استفادة الجزائر منها

## الفصل الثالث: دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي

تمهيد:

ظهور العملات المشفرة والعملات المستقرة أثار ضغطاً كبيراً على البنوك المركزية في العديد من الدول، مما دفعها للتفكير في حلول لتجنب منافسة النقود التي تصدرها جهات خاصة مع النقود القانونية والإلكترونية التي تصدرها البنوك المركزية بشكل حصري. ويأتي هذا التوجه في ظل ازدياد الاهتمام بالعملات الرقمية وتوسع الاقتصاد الرقمي

من الدول التي سارعت في إصدار العملات الرقمية للبنوك المركزية نجد الباهاماس، عملتها الرقمية "Sand Dollar" في أكتوبر 2020؛ من جهة أخرى، تم أيضا إطلاق عملة رقمية من قبل نيجيريا التي أطلقت "النايرا الإلكترونية"

في الصفحات القادمة سيتم التطرق الى تجارب الدول السابقة الذكر وكيفية تعزيز الشمول المالي في هذه الدول جراء استخدامها لعملة وطنية رقمية، مع الحديث عن كيفية استفادة الجزائر من هذه التجارب عند إصدارها للدينار الرقمي الجزائري في تعزيز الشمول المالي

## الفصل الثالث: دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي

المبحث الأول: دور الدولار الرملي في تعزيز الشمول المالي في جزر البهاما:

المطلب الأول: ماهية الدولار الرملي:

أولاً: مفهوم الدولار الرملي:<sup>1</sup>

الدولار الرملي هو تمثيل رقمي للعملة البهامية (Sand Dollar)، حيث يتم استخدامه على نطاق واسع في جزر البهاما. يعتبر الدولار الرملي جزءاً من مشروع العملة الرقمية الوطنية في البهاما، والذي يهدف إلى تعزيز الوصول إلى الخدمات المالية وتحسين الكفاءة في النظام المالي

يعتبر الدولار الرملي وسيلة دفع قانونية صحيحة في البهاما، ويتميز بأنه مدعوم بالاحتياطيات الأجنبية، مما يجعله مستقرًا من الناحية القيمة. يمكن للمواطنين الوصول إلى الدولار الرملي عبر محافظ رقمية متاحة على الهواتف النقالة أو باستخدام بطاقات دفع مادية

تم تصميم نظام الدولار الرملي لتكون هناك ثلاث فئات من المحافظ: الأساسية، والمتميزة، والأعمال، وكل منها تحتوي على حدود محددة للرصيد والمعاملات تبعاً لاحتياجات المستخدمين

يتمتع الدولار الرملي بنظام دفع متطور يستخدم تقنيات المصادقة المتعددة العوامل وبروتوكولات التشفير القوية، مما يجعله آمناً وفعالاً للمستخدمين. كما أنه يعتمد على تقنية البلوكتشين، مما يجعل كل معاملة غير قابلة للتزوير وقابلة للتتبع

Sanddollar ,seen at 13\05\24 at 9pm, <https://www.sanddollar.bs/history>

ثانياً: نشأة الدولار البهامي:<sup>2</sup>

في أكتوبر 2020 صعدت جزر البهاما في صدارة المشهد الرقمي بفضل إطلاق أول عملة رقمية تصدر عن البنك المركزي على مستوى العالم، وهي الدولار الرملي. وتم ربط العملة الجديدة بحيث تعادل قيمتها الدولار البهامي، وصدرت في صورة عملة رقمية مدعومة بتكنولوجيا البلوكتشين، واصبحت متاحة للاستخدام من قبل الأفراد والشركات في بيع وشراء السلع والخدمات وتحويل الأموال. ويخضع اصدار الدولار الرملي وتنظيم التعامل به لإشراف البنك المركزي لجزر البهاما. وأطلق البنك المركزي العملة الرقمية الجديدة لتلبية للحاجة الى توفير الخدمات المصرفية للمجموعات التي تفتقر اليها أو المحرومة منها تماماً وبدافع تحديث نظام المدفوعات أيضا وعقب نجاح الاطلاق التجريبي، بدأ البنك المركزي لجزر البهاما في توزيع الدولار الرملي على البنوك

<sup>1</sup> Sanddollar ,seen at 13\05\24 at 9pm, <https://www.sanddollar.bs/history>

<sup>2</sup> Sanddollar,history of bahamain payments system modernization initiative,seen at 13\05\24 at 7pm, <https://www.sanddollar.bs/history>

## الفصل الثالث: دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي

التجارية ومقدمي خدمات نظم الدفع وشركات تحويل الأموال في جزر البهاما. ويتم ايداع الأموال في حوافظ العملاء الرقمية التي تتيح التعامل بمبالغ مالية مختلفة مع وجود حد أقصى للمعاملات. وتعود سرعة طرح العملة والاقبال المتزايد عليها الى الاحتياج الناجم عن اعصار دوريان المدمر عام 2019 وجائحة كوفيد 19 وتبلغ قيمة العملات الرقمية المتداولة 130 ألف دولار أمريكي فقط مقابل 500 مليون دولار أمريكي تمثل اجمالي حجم النقد المتداول بالدولار البهامي. وكانت ردود أفعال العملاء ايجابية منذ البداية. وفي الوقت الذي تجري فيه عدة بلدان تجارب على اصدار عملات البنك المركزي الرقمية، سيراقب العالم عن كثب الدروس المستفادة من تجربة جزر البهاما

### المطلب الثاني: تعزيز الشمول المالي بواسطة الدولار الرملي:

تشمل جزر البهاما على 700 جزيرة، مما يجعل من غير المريح للبنوك التجارية تركيب ماكينات صرف آلي أو انشاء فروع مادية في جزر نائية تسكنها مجموعات متناثرة من المواطنين. كذلك تؤدي ظواهر الطقس المتطرفة الى زيادة هائلة في تكلفة صيانة البنية التحتية. لذلك غالبا ما تفتقر المجموعات الأكثر عرضة للمخاطر الى الخدمات المالية. ويتيح الدولار الرملي لمستخدميه اجراء معاملات سهلة وسريعة ومنخفضة التكلفة

يوفر استخدام العملة الرقمية للبنك المركزي (CBDC) طريقة أخرى للدفع، حيث لا يمتلك جميع المستهلكين بطاقات ائتمان أو بطاقات خصم. وتوفر CBDC وسيلة دفع آمنة وسائلة مدعومة من الحكومة لإتمام المدفوعات دون الحاجة إلى الحصول على أو الاحتفاظ بحساب مصرفي. يهدف مشروع "ساند دولار" إلى تعزيز الوصول الشامل إلى المدفوعات المنظمة والخدمات المالية الأخرى للفئات المجتمعية والاقتصادية المحرومة، وكذلك تقليل تكاليف تقديم الخدمات وزيادة كفاءة المعاملات المالية في جزر البهاما

تشير تقديرات صندوق النقد الدولي لسنة 2019 إلى أن حوالي 70 ألف شخص أو 17.9% من السكان لا يزالون غير مصرفيين. الهدف الأساسي لمشروع "ساند دولار" هو توفير الخدمات المالية لأولئك الذين لا يندمجون حاليًا في النظام المصرفي البهامي. إذا قللت "ساند دولار" عدد غير المصرفيين إلى النصف، فإن الفوائد الاقتصادية تتحقق. تأتي هذه النتائج من قناة سعر الفائدة في السياسة النقدية. إذا كان السكان مصرفيين بنسبة 100%، فإن السياسة النقدية يمكنها التحكم بالكامل في التضخم. يرتبط تقلب تمرير السياسة النقدية بعدد غير المصرفيين. مع زيادة هذا العدد، تفقد السياسة النقدية السيطرة على ديناميكيات التضخم. يمتد هذا التأثير إلى تأثير السياسة النقدية على الاقتصاد الحقيقي. إذا كان هناك عدد كبير من غير المصرفيين، فإن السياسة النقدية لها تأثير أكبر على تقلبات الناتج المحلي الإجمالي. مع انخفاض عدد غير المصرفيين. وبالتالي، تتضخم أخطاء السياسة بزيادة عدد غير المصرفيين.

## الفصل الثالث: دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي

المبحث الثاني: دور الانايرا في تعزيز الشمول المالي في نيجيريا:

المطلب الأول: مدخل الى العملة الرقمية للبنوك المركزية لنيجيريا eNaira:

أولاً: ماهية eNaira<sup>1</sup>:

مثل العملات المعدنية أو الورقية، فإن الإنايرا (eNaira) هي التزام لبنك نيجيريا المركزي. تستخدم الإنايرا نفس تقنية سلسلة الكتل المستخدمة في بيتكوين أو إثيريوم، ومثلهما، يتم تخزين الإنايرا في محافظ رقمية ويمكن استخدامها لعمليات الدفع؛ كما يمكن نقلها رقمياً وبتكلفة تقريباً معدومة لأي شخص في العالم يمتلك محفظة إلكترونية للإنايرا. لكن هناك اختلافات هامة. أولاً، تتميز الإنايرا بضوابط صارمة لحقوق الوصول من قبل البنك المركزي. ثانياً، على عكس هذه الأصول الرقمية، فإن الإنايرا ليست أصل مالي بحد ذاته ولكنها شكل رقمي لعملة وطنية وتستمد قيمتها من الناييرا الورقية، حيث يتم ربطها بها عند المعادلة.

ثانياً: دو افاع إطلاق نيجيريا للعملة الرقمية المركزية eNaira<sup>2</sup>:

بموجب تقرير البنك المركزي لنيجيريا (CBN)، من المتوقع أن يجلب الإنايرا العديد من الفوائد، ومن المتوقع أن تحقق تدريباً مع انتشار الإنايرا ودعمها بنظام تنظيمي قوي. تشمل الفوائد الرئيسية ما يلي:

1. زيادة الشمول المالي: في الوقت الحالي، يتم توفير محفظة الإنايرا فقط للأشخاص الذين يمتلكون حسابات بنكية، ولكن من المتوقع أن تتوسع تغطيتها في نهاية المطاف لتشمل أي شخص يمتلك هاتفًا محمولاً حتى لو لم يكن لديه حساب بنكي. ومن المتوقع أن يزيد هذا التوسع من التضمين المالي ويسهل تنفيذ برامج التحويلات الاجتماعية بشكل أكثر مباشرة وفعالية. ومن المتوقع أن يمكن حتى 90 في المئة من السكان استخدام الإنايرا.
2. تيسير التحويلات: تعتبر نيجيريا واحدة من الوجهات الرئيسية للتحويلات في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث بلغت الواردات النقدية المقدرة 24 مليار دولار في عام 2019. وتتضمن قنوات التحويل التقليدية شركات تحويل الأموال الدولية، مع رسوم تتراوح بين 1 في المئة إلى 5 في المئة. من المتوقع أن يقلل الإنايرا من تكاليف التحويلات النقدية،

<sup>1</sup> Cointelegraph the future of money, Nigeria's eNaira CBDC: An overview : An overview, published jan 2, 2024, updated mar 13, 2024, <https://cointelegraph.com/learn/nigeria-enaira-cbdc>

<sup>2</sup> The conversation, eNaira: Nigeria's digital currency has had a slow start - what's holding it back, Published: July 19, 2023 4.08pm, <https://theconversation.com/enaira-nigerias-digital-currency-has-had-a-slow-start-whats-holding-it-back-209470>

## الفصل الثالث: دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي

مما يجعل من الأسهل على الجالية النيجيرية في الخارج تحويل الأموال إلى نيجيريا. ومن خلال الحصول على الإنيرا من شركات تحويل الأموال الدولية وتحويلها محلياً عبر عمليات نقل من محفظة إلى محفظة بدون رسوم إضافية.

3. تقليل غياب الشفافية: تتميز اقتصاد نيجيريا بقطاع غير رسمي كبير، حيث تعادل الصفقات والتوظيف ما يعادل أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي و80 في المئة من التوظيف. الإنيرا تعتمد على نظام قائم على الحسابات، وتعتبر المعاملات في المبدأ قابلة للتتبع بالكامل، على عكس المعاملات النقدية المستندة إلى الرموز الرمزية. مع انتشار الإنيرا واندماجها أكثر في الاقتصاد، قد يساهم في تعزيز الشفافية في الدفعات غير الرسمية وتعزيز القاعدة الضريبية. قد يستفيد كل من الشركات الرسمية وغير الرسمية إذا قام اعتماد الإنيرا بتعزيز الاستهلاك من خلال زيادة التضمين المالي.

بشكل عام، يعد الإنيرا واعداداً في تعزيز التضمين المالي، وتبسيط عمليات التحويلات النقدية، وتقليل الغياب الرسمي في اقتصاد نيجيريا. ومع ذلك، يعتمد تحقيق هذه الفوائد على اعتماد واسع النطاق للإنيرا وفعالية التدابير التنظيمية المرافقة.

ثالثاً: تطور نشأة العملة الرقمية للبنوك المركزية لدولة نيجيريا eNaira<sup>1</sup>:

أصل النايرا الإلكترونية يعود إلى بداية تنفيذ السياسة النقدية الرقمية من قبل البنك المركزي في نيجيريا في عام 2012، بقيادة الحاكم السابق سانوسي لاميدو. كانت السياسة تهدف إلى تعزيز المعاملات الرقمية وتقليل دوران النقد الورقي في النظام المالي.

نقطة تحول النايرا الإلكترونية حدثت في فبراير 2021 عندما أعلن البنك المركزي عن خطته لإطلاق تجريبي للعملة الرقمية المركزية، عقب حظر المعاملات بالعملات المشفرة من قبل البنوك النيجيرية. في 25 أكتوبر 2021، أطلقت نيجيريا النايرا الإلكترونية، لتصبح بذلك أول دولة إفريقية تطلق عملتها الرقمية، وانضمت إلى أكثر من 100 دولة تستكشف العملات الرقمية المركزية.

وفي أعقاب توجهها بتقليل السحب النقدي اليومي والأسبوعي، قام البنك المركزي بتدريج النايرا الإلكترونية كخيار بعد إطلاقها، مع الدعوة لاستخدام قنوات بديلة مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت وتطبيقات الهاتف المحمول والنايرا الإلكترونية للمعاملات.

وكان من المتوقع أن تشجع هذه الخطوة اعتماد النايرا الإلكترونية، حيث شهدت حجم معاملات ملحوظة وتنزيلات في السنة

<sup>1</sup> Cointelegraph the future of money, The history behind eNaira: An overview, published jan 2, 2024, updated mar 13, 2024, <https://cointelegraph.com/learn/nigeria-enaira-cbdc>

## الفصل الثالث: دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي

الأولى من تشغيلها، بالإضافة إلى إصدار أوراق نقدية جديدة ومنع السحوبات النقدية من الحسابات العامة أو الحكومية.

في أغسطس 2022، بدأ البنك المركزي في نيجيريا المرحلة الثانية من تطوير الانايرا الإلكترونية، بهدف توسيع قاعدة المستخدمين لتصل إلى 8 ملايين مستخدم. منذ أكتوبر 2022، شهد عدد المحافظ الإلكترونية للانايرا زيادة بنسبة أكثر من 12 مرة، ليصل إلى 13 مليون محفظة. بالإضافة إلى ذلك، شهدت قيمة المعاملات ارتفاعًا بنسبة 63%، لتبلغ 22 مليار نايرا (48 مليون دولار) في عام 2023، نتيجة جزئية لأزمة العملة في بداية العام.

### المطلب الثاني: نظرة حول الشمول المالي في نيجيريا :

أدخلت نيجيريا المزيد من مواطنيها في النظام المالي لكنها لا تزال بعيدة عن هدفها المتمثل في حصول 95% من السكان على الخدمات المصرفية الكاملة بحلول عام 2024، وفقًا لتقرير جديد.

نسبة النيجيريين البالغين الذين يمتلكون خدمات مالية رسمية - بما في ذلك الحسابات المصرفية، والتأمين، والأموال عبر الهاتف المحمول - ارتفعت إلى 64% في عام 2023 من 56% في عام 2020، وفقًا لشركة EFinA، وهي شركة مدعومة من الحكومة البريطانية تعمل على تعزيز الشمول المالي في الدولة الواقعة في غرب إفريقيا. لكن فقط 52% لديهم حساب مصرفي، واعتماد هذه الخدمات بشكل أكثر شمولية يعيقه انتشار واسع للفقر في أكثر دول إفريقيا سكانًا<sup>1</sup>.

جزء من الفجوة بين الجنسين في الشمول المالي يمكن تفسيره بانخفاض مستويات الدخل والتعليم والثقة لدى النساء النيجيريات في مقدمي الخدمات المالية. في الوقت نفسه، لا يرى هؤلاء المزودون التجاريون غالبًا الجدوى الاقتصادية من خدمة النساء المستبعدات ماليًا

في ظل هذا السياق، عملت السلطات النيجيرية على تعزيز وصول النساء إلى التمويل لسنوات. منذ إنشاء مجموعة عمل الشمول المالي بين الوكالات في عام 2015 واتفاقية ديناو لشمول النساء المالي في عام 2016، أطلقت السلطات إطارًا لتعزيز الشمول المالي للنساء لسد الفجوة بين الجنسين (2020) وخلقت "مجتمع الممارسة" - وهو مركز معرفة لإدماج قضايا النوع الاجتماعي في سياسات الشمول المالي - وحملة الشمول المالي الرقمي لفتح الحسابات من قبل النساء (2021). ركزت المصرف المركزي النيجيري (CBN) على المساواة بين الجنسين في سياساته وتدخلاته للتنمية، كما يتجلى في حصة 65 في المائة من المستفيدات الإناث ضمن صندوق التنمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي تم إطلاقه في عام 2012.

دعمت المؤسسات الدولية للتنمية والمنظمات غير الحكومية (NGOs) نيجيريا في وصول النساء إلى التمويل والتدريب الأساسي

<sup>1</sup> Bloomberg, Nigeria Increases Financial Inclusion But Still Far from Goal, 15 décembre 2023 at 12:56, <https://www.bloomberg.com/news/articles/2023-12-15/nigeria-increases-financial-inclusion-but-still-far-from-goal>

## الفصل الثالث: دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي

في المسائل المالية. على سبيل المثال، ساعد تحالف الشمول المالي (AFI)، الذي تديره 75 مصرفاً مركزياً وهيئة تنظيمية مالية من الدول النامية، في عام 2021 على تطوير استراتيجية مستهدفة للاستفادة من شبكات الوكلاء لزيادة انتشار الوكلاء الإناث، خاصة في المناطق غير المخدومة في شمال نيجيريا، مما قد يساعد في التغلب على الحواجز الثقافية/الدينية. قدم البنك الدولي دعمًا ماليًا لمجموعات النساء من خلال "مشروع نيجيريا للنساء" (البنك الدولي، 2018) - وهو مشروع تجريبي لمدة خمس سنوات في ست ولايات نيجيرية يسعى إلى إنشاء 21,600 "مجموعة تعاونية نسائية (WAG)" تستفيد منها أكثر من 300,000 امرأة من خلال بدء أنشطة الادخار والقرض غير الرسمية، والتي تستخدمها النساء في نيجيريا أكثر من الرجال، وكذلك إجراء التدريب في التعليم المالي ومهارات الأعمال. ساهم الشركاء المانحون (أو الشركاء الخيريون) مثل مؤسسة بيل ومليندا غيتس من خلال المساعدة التقنية والتمويل لصندوق ائتمان متعدد المانحين مرتبط بالبنك الدولي للمساعدة في تصميم وتأسيس وتقييم نموذج WAG وتعزيز الابتكارات من خلاله.

في الآونة الأخيرة، بدأ أصحاب المصلحة في القطاع الخاص أيضًا بالمساهمة في الجهود من خلال تطوير منتجات مالية مصممة لتلبية الاحتياجات المحددة للنساء. بعض البنوك وجهت تركيز أعمالها نحو الوصول إلى التمويل للنساء، حيث تقدم مجموعة من الأدوات المالية المصممة خصيصًا والتدريب الريادي. أطلقت الشركات غير المصرفية مثل شركات التكنولوجيا المالية مشاريع تسهل توفير الأهداف والحصول على القروض للتنمية الشخصية أو دعم المزارعات الصغيرات مباشرة من خلال الإقراض والتدريب<sup>1</sup>.

المطلب الثالث: تعزيز الشمول المالي بواسطة اناييرا:

أولاً: زيادة الشمول المالي في نيجيريا باستخدام الاناييرا:<sup>2</sup>

من الفوائد المهمة لعملة eNaira CBDC أنها يمكن أن تزيد من الشمول المالي بعدة طرق. فيما يلي أمثلة على كيفية زيادة الشمول المالي في نيجيريا باستخدام eNaira.

- eNaira تقدم عملية فتح حساب سهلة لتحقيق شمول مالي أكبر عملة eNaira الرقمية للبنك المركزي تتمتع بعملية فتح حساب مبسطة. لا يحتاج الأفراد إلى إنتاج أي وثائق مرهقة لفتح حساب eNaira. ستحفز عملية فتح الحساب السهلة المزيد من المواطنين على فتح حساب eNaira لتجنب الوثائق المرهقة المطلوبة من البنوك التجارية.

<sup>1</sup> Torsten Wezel and Jack Ree, Nigeria—Fostering Financial Inclusion through Digital Financial Services Nigeria, SIP/2023/020, page 8

<sup>2</sup> Ozili, Peterson K, eNaira central bank digital currency CBDC for financial inclusion in Nigeria, MPRA Munich Personal Repec Archive, posted 26 Dec 2022, 14:33, page 15-16

## الفصل الثالث: دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي

- eNaira يمكن الوصول الرقمي إلى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية في النظام المالي ستكون عملة eNaira الرقمية للبنك المركزي متاحة للنيجيريين من خلال محفظة eNaira السريعة ورمز USSD بحيث يمكنهم الوصول إلى eNaira عبر الإنترنت ودون اتصال بالإنترنت. بفضل eNaira ، سيتمكن النيجيريون من الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية المتاحة في منازلهم بسهولة دون الحاجة إلى زيارة فرع البنك لإجراء أو استقبال المدفوعات. كما سيتمكنون من إجراء مدفوعات eNaira عند الدفع عند إجراء المشتريات.
  - eNaira يقدم تكلفة منخفضة للمنتجات والخدمات المالية تقدم eNaira تكلفة منخفضة للمعاملات عند إجراء المدفوعات. ستجعل هذه الخاصية eNaira بديلاً أرخص للدفع مقارنة بطرق الدفع الحالية، مما يزيد من جاذبيتها للمستخدمين الذين يسعون لتقليل تكاليف المعاملات.
  - سيساعد الـ eNaira أيضاً في خفض تكلفة التحويلات وجعلها أرخص بالنسبة للجالية النيجيرية في الخارج لإرسال الأموال إلى الوطن عن طريق الحصول على eNaira من مشغلي تحويل الأموال الدوليين (IMTOs) وتحويل الأموال المرسل إلى المستلمين أو المستفيدين الذين يعيشون في نيجيريا عبر تحويلات من محفظة إلى أخرى بدون رسوم.
  - لا مزيد من الرسوم المصرفية غير المفسرة التي تتسبب في الاستبعاد المالي
- أحد الأسباب التي تدفع الناس إلى الخروج طواعية من النظام المالي الرسمي هي الرسوم المصرفية غير المفسرة. تؤثر هذه الرسوم بشكل كبير على الفقراء ويتفاعلون من خلال الخروج من النظام المالي الرسمي. سيجلب إطلاق eNaira نهاية للرسوم المصرفية غير المفسرة. سيرسل مستخدمو eNaira تكلفة معاملات منخفضة، وسيفهمون الغرض من تكلفة المعاملة. سيتم إعلامهم بوضوح وإخطارهم بأي تغيير في تكلفة المعاملة أو إدخال رسوم جديدة. سيزيد ذلك من شفافية البنك المركزي، ويزيد من الثقة في الحكومة، ويجعل المزيد من البالغين غير المصرفيين على استعداد للانضمام إلى النظام المالي الرسمي من خلال فتح حساب eNaira.
- eNaira سيتم استخدامها لجذب الأشخاص الذين فقدوا الثقة في البنوك.
- قد تفقد الأشخاص الثقة في البنوك التجارية عندما يصبحون ضحايا للعمليات الاحتيالية أو الوصول غير المصرح به إلى الحسابات البنكية يمكن أن يؤدي إلى فقدان مدخراتهم. تؤدي مثل هذه التجارب إلى الاستياء ويمكن أن تجعل الأشخاص يخرجون من النظام المالي. يمكن لـ eNaira أن تلبي احتياجات هذه الفئة من الأشخاص. سيثق الأشخاص الذين فقدوا الثقة في البنوك التجارية في eNaira لأن eNaira هي المسؤولية المباشرة للبنك المركزي وليس البنوك التجارية.
- يمكنهم أن يكونوا واثقين من أنه إذا قاموا بالاحتفاظ بأموالهم مع البنك المركزي من خلال الـ eNaira ، فإن مدخراتهم ستكون محمية وآمنة، وسيتحمل البنك المركزي المسؤولية عن أي خسارة في أموال العملاء التي ليست من ذنب العميل.
- يمكن أن يزيد الـ eNaira CBDC المحملة بالفائدة من الشمول المالي

## الفصل الثالث: دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي

سيزيد الـ eNaira CBDC المحملة بالفائدة من الشمول المالي. ستكون الفائدة المكتسبة على إيداعات الـ eNaira جذابة للبالغين غير المصرفيين وستمنحهم دافعاً للانضمام إلى النظام المالي من خلال الـ eNaira حتى يتمكنوا من الاستفادة من الفائدة على إيداع الـ eNaira CBDC. سيقومون بتوجيه مدخراتهم إلى النظام المالي الرسمي من خلال الـ eNaira. سيكون لديهم أيضاً الوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات المالية التي يمكن الوصول إليها من خلال الـ eNaira

- يمكن أن تزيد الـ eNaira من الشمول المالي باستخدام القنوات دون الاتصال بالإنترنت

يمكن للـ eNaira أن تزيد من الشمول المالي عن طريق استخدام رمز USSD للانضمام إلى المستخدمين غير المصرفيين وغير المخدومين الذين ليس لديهم الوصول إلى الاتصال بالإنترنت أو هاتف ذكي.

### ثانياً: آفاق استخدام الـ eNaira لغرض الشمول المالي<sup>1</sup>

تتضمن بعض الاعتبارات المهمة لزيادة إمكانية الـ eNaira في زيادة الشمول المالي ما يلي:- يجب أن يكون تبني الـ eNaira تدريجيًا. ينبغي منح الوقت الكافي للمواطنين والشركات لتبني الـ eNaira CBDC. هذا أمر مهم لأنه سيضمن أن يستخدم المواطنون والشركات الـ eNaira لأن هناك فائدة واضحة من استخدام الـ eNaira وليس لأنهم يجبرون على تبنيه. ينبغي أن يسمح للناس بمقارنة فوائد الـ eNaira بفوائد بدائل الدفع الأخرى. سيساعد ذلك في اختيار الـ eNaira إذا كانت تقدم فوائد متفوقة.

⌘ يجب أن يتعلم السكان الريفيون كيفية دمج أنفسهم في المجتمع الرقمي و، يجب عليهم أن يتعلموا كيفية تنزيل تطبيق، وتحديث التطبيق، وتسجيل الدخول إلى التطبيق، ونقل الأموال عبر التطبيق، والتحقق من تاريخ المعاملات على التطبيق. يجب أيضاً أن يتعلموا كيفية استخدام رمز USSD لإجراء المعاملات المالية.

⌘ يجب ألا تحل الـ eNaira محل النقد بشكل كامل. يجب أن تتعايش الـ eNaira CBDC مع النقد لأن النقد يظل الشكل السائد للمعاملات في نيجيريا خاصة بين المجموعات المستبعدة مالياً. يحتاج الناس إلى الوقت للتكيف مع استخدام الـ eNaira CBDC

⌘ يجب أن تكون الودائع في الـ eNaira تحمل فائدة لجذب المدخرين غير المصرفيين. سيتحفز المدخرين غير المصرفيين لتحويل مدخراتهم إلى النظام المالي الرسمي من خلال الـ eNaira لأنهم يثقون في البنك المركزي. يجب أن تكون الفائدة المكتسبة على وودائع الـ eNaira أقل من الفائدة على وودائع البنوك لتجنب فوزى إزاحة الودائع المصرفية.

⌘ يجب أن يكون الـ eNaira CBDC غير مُخَلِّ به. لا يجب أن يؤدي تقديم الـ eNaira CBDC بشكل تدريجي إلى إعاقة كبيرة في النظام المالي والمصرفي.

⌘ قد لا يتم استقبال الـ eNaira بشكل جيد أو مرحب به في الاقتصاد غير الرسمي. يحتاج البنك المركزي إلى إيجاد طريقة لجعل الـ eNaira مقبولة في الاقتصاد غير الرسمي في نيجيريا.

<sup>1</sup> Ozili, peterson k, enaira central bank digital currency CBDC for financial inclusion in Nigeria  
,MPRA munich personal repec archive , posted 26 dec 2022 ,14:33 ,page18-19

## الفصل الثالث: دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي

المبحث الثالث: الدينار الرقمي الجزائري آفاق الإصدار والاستفادة:

المطلب الأول: آفاق إصدار الدينار الرقمي الجزائري<sup>1</sup>:

أولاً: مشروع الدينار الرقمي الجزائري:

في شهر ديسمبر من سنة 2022 أكد الوزير الأول الجزائري بالجزائر العاصمة سعي بنك الجزائر لاعتماد عملة رقمية وطنية تحت "الدينار الرقمي الجزائري" وذلك في إطار رقمنة المدفوعات، وأوضح السيد بن عبد الرحمان في كلمة ألقاها خلال افتتاح أشغال الندوة حول التحديات المستقبلية للبنوك المركزية والتي ينظمها بنك الجزائر بمناسبة الذكرى الـ 60 لتأسيسه، أنه "من بين أهم الورشات المفتوحة أمام بنك الجزائر، يجدر ذكر ورشة رقمنة المدفوعات والسعي إلى اعتماد الشكل الرقمي للعملة النقدية التي سيتولى تطويرها وإصدارها وتسييرها ومراقبتها، تحت مسمى الدينار الرقمي الجزائري، وأضاف بأن "الدينار الرقمي الجزائري" سيشكل في نهاية المطاف دعماً للشكل المادي للعملة النقدية، وفي هذا السياق لفت إلى أنه في ظل الأعمال الرقمية ستزداد الحاجة بلا شك إلى تعزيز الأمن ومراقبة أنظمة الدفع، وهي قضايا جديدة يعكف بنك الجزائر على التكفل بها.

ثانياً: إيجابيات إصدار الدينار الرقمي الجزائري:

والدينار الرقمي الجزائري كعملة رقمية للبنك المركزي له إيجابيات عدة ويمكن أن تشمل هذه الإيجابيات على ما يلي:

1. طرح بديل لمواجهة مخاطر العملات الافتراضية الخاصة: العملات الرقمية المصدرة من البنوك المركزية، مثل الدينار الرقمي الجزائري، قد توفر بديلاً أكثر استقراراً مقارنة بالعملات الافتراضية الخاصة، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بها مثل التقلبات الكبيرة في القيمة.
2. انخفاض تكاليف التحويلات المالية: بفضل التكنولوجيا الرقمية، يمكن أن يترتب على استخدام العملات الرقمية تكاليف أقل لعمليات التحويل المالي، مما يعزز الكفاءة ويخفض التكاليف للأفراد والشركات.
3. سرعة معالجة المعاملات: العملات الرقمية تتيح معالجة سريعة للمعاملات المالية بفضل الشبكات اللامركزية والتقنيات الحديثة، مما يزيد من سرعة الدفع والتحويلات، ويعزز التجارة الإلكترونية والأعمال التجارية بشكل عام.
4. اليقين في المدفوعات الواردة: بفضل تقنيات البلوكشين، يمكن تتبع كل عملية دفع بشكل دقيق وموثوق به، مما يقلل من مخاطر الاحتيال والتزوير.

<sup>1</sup> جمال ملكي، اثر اصدار العملة الرقمية من قبل البنوك المركزية على فعالية ومستقبل السياسات النقدية، جامعة الجزائر المجلد 17، العدد 1، الصفحة 774

## الفصل الثالث: دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي

5. تعزيز الشمول المالي: العملات الرقمية قد توسع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية، خاصة في المناطق النائية أو للأفراد الذين لا يمتلكون حسابات بنكية تقليدية، مما يعزز الشمول المالي ويسهل الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية.

6. تعزيز المنافسة وتوسيع الأسواق المفتوحة والحرّة: تبني العملات الرقمية قد تشجع على توسيع الأسواق وتعزيز المنافسة، حيث يمكن للأفراد والشركات من جميع الأحجام الدخول في النظام المالي بشكل أكثر سهولة وتكافؤ.

7. ظهور نماذج جديدة للأعمال وتعزيز النمو الاقتصادي: العملات الرقمية قد تعزز الابتكار وتسهل ظهور نماذج أعمال جديدة، مما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتحفيز الاستثمارات في القطاعات الناشئة والمبتكرة.

هذه الايجابيات تعكس فوائد استخدام العملات الرقمية للتجارة والتبادل المالي، وتبرز أهمية تبني التكنولوجيا في تحسين كفاءة النظام المالي وتعزيز التنمية الاقتصادية.

### المطلب الثاني: سبل تعزيز الشمول المالي في الجزائر<sup>1</sup>

إن الجزائر تعتبر واحدة من الدول الضعيفة من حيث الشمول المالي واستخدام الدفع الرقمي في الحياة اليومية للأفراد في المجتمع. ويعود ذلك في الغالب إلى ضعف النظام المصرفي الذي يعتمد بشكل متزايد على البيروقراطية والعمليات المصرفية التقليدية، بالإضافة إلى نقص الثقة في مؤسساته، وذلك في ظل غياب المنافسة الحقيقية من البنوك المحلية والأجنبية.

حتى تصل الجزائر لدرجة الشمول المالي يجب عليها وضع استراتيجية وطنية قوية تقع على عاتق البنك المركزي فهو المسؤول الأول على تتبع كل تطورات القطاع المالي، من بين السبل التي تؤدي إلى تعزيز الاشتغال المالي نذكر منها مايلي

- وضع جملة من الأهداف المستقبلية والعمل على دراستها قصد تعزيز الشمول المالي
- تحديد جل نقاط القوة من أجل العمل عليها والتركيز على نقاط الضعف من أجل مجابهة كل المعوقات التي تواجه عملية التطبيق
- يجب على الحكومة أن تعمل جاهدة على تعزيز الشمول وذلك من خلال وضع قوانين و سن تشريعات مواتية نحو الشمول المالي، اضافة إلى تطبيق وإرساء مفهوم الشمول المالي وذلك من خلال إطلاق العديد من المبادرات الداعمة له مثل مبادرة حساب لكل عميل مبادرة التمويل العقاري وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة
- تكثيف خدمات الدفع عن طريق الهاتف المحمول

<sup>1</sup> طالبتي سميرة، سبل تعزيز الشمول المالي، جامعة الطاهري محمد بشار، الصفحة 11

## الفصل الثالث: دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي

- يجب وضع خطط فعالة لنشر الوعي المجتمعي بالشمول المالي تتناسب مع كل الفئات العمرية
- تعزيز الوعي والمعرفة بالشمول المالي وذلك من خلال احياء اليوم العربي للشمول المالي حيث تم اعتماده يوم 27 ابريل من طرف مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية سنة (2016 ، حيث احتفل به في سنة 2020 تحت شعار " نحو بناء ثقافة مالية مجتمعية تعزز الشمول المالي "
- تعزيز فرص التحول المالي الرقمي ودعم الابتكار بما يخدم تعزيز الشمول المالي الرقمي
- تنظيم ورشات عمل ودورات تدريبية وفعاليات ومؤتمرات لها علاقة بالشمول المالي من أجل تعزيزه واستقطاب أكبر عدد ممكن من فئات المجتمع، بالاعتماد على التقرير السنوي لمبادرة الشمول المالي للمنطقة العربية

المطلب الثالث: إمكانية تعزيز الشمول المالي بواسطة الدينار الرقمي الجزائري:

أولاً: دور إصدار العملات الرقمية للبنوك المركزية (CBDC) في تعزيز الشمول المالي:<sup>1</sup>

يمكن أن يلعب إصدار العملات الرقمية للبنوك المركزية (CBDC) دورًا حيويًا في تمكين السكان الذين ليس لديهم حسابات مصرفية من الوصول إلى أدوات الدفع الرقمية. وفي هذا السياق، يجب أن تركز عملية تنفيذ CBDC على تلك المدفوعات التي تستخدم في النظام البيئي النقدي أو على الهامش حيث يتم استخدام البطاقات المدفوعة مسبقاً. يجب أن يكون تصميم CBDC للبيع بالتجزئة محوره المستهلك ويستند إلى احتياجات البيئة؛ وبالتالي، لا يهدف إصدار CBDC إلى استبدال أدوات الدفع الرقمية الأخرى المستخدمة حالياً من قبل السكان المصرفيين. يجب أن يضمن تصميم CBDC استخدامه على نطاق واسع، مثل قبول السكان الذين ليس لديهم حسابات مصرفية كوسيلة للدفع عبر حل يشبه النقد. من المهم تسليط الضوء على أنه من غير المرجح أن يعتمد المستهلكون عملة رقمية للبنك المركزي (CBDC) إذا كان أقل ملاءمة للاستخدام من النقد. الميزات الأخرى التي يجب مراعاتها في تصميم CBDC هي الأمان وإمكانية الوصول والدفع في الوقت الفعلي والخصوصية.

من منظور تشغيلي، تكشف العملة الرقمية للبنك المركزي (CBDC) عن التوازن بين إدارة البيانات وكثافة الرقابة. لتصور هذا الوضع.

<sup>1</sup> asian development bank, The Role of Central Bank Digital Currencies in Financial Inclusion ,Asia-Pacific Financial Inclusion,from2022, page 26-27

## الفصل الثالث: دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي

ثانياً: التحديات الملموسة لتنفيذ العملة الرقمية للبنك المركزي لتعزيز الشمول المالي:<sup>1</sup>

تؤكد التحديات المتمثلة في تنفيذ اتفاقية CBDC لتحقيق قدر أكبر من الشمول المالي بعضاً من هذه التحديات الأسباب المهمة لعدم نظر المشاركين في العملات الرقمية للبنوك المركزية كوسيلة فعالة لتحسين الشمول المالي. على سبيل المثال، العديد من الاقتصادات تتمتع بالفعل برقمنة متقدمة للغاية (أنظمة الدفع خاصة في معاملات البيع بالتجزئة). وعلى هذا النحو، فإن تعزيز الشمول المالي لا يتم في كثير من الأحيان الهدف الأساسي لاتفاقية CBDC المحتملة. ارتبط الشمول المالي في المقام الأول بمحدودية المعرفة الرقمية والمالية والبنية التحتية. وشملت قضايا محو الأمية الوعي بالاستخدام الآمن للخدمات المالية الرقمية وكيفية الحفظ والتخطيط الميزانية المالية، وما إلى ذلك. وشملت احتياجات البنية التحتية توافر طرق الدفع والمالية الآمنة والقوية الفجوات في النظم الإيكولوجية والبنية التحتية بين المناطق الريفية والحضرية.

---

<sup>1</sup> asian development bank, The Role of Central Bank Digital Currencies in Financial Inclusion ,Asia-Pacific Financial Inclusion,from2022, page 18

## الفصل الثالث: دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي

خلاصة الفصل الثالث:

تبيّنت أهمية العملات الرقمية للبنوك المركزية (CBDC) كوسيلة لتعزيز الشمول المالي. من خلال تقديم وسيلة دفع رقمية مدعومة من البنك المركزي، يُمكن لـ CBDC توفير إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية لشرائح أوسع من السكان، بما في ذلك أولئك الذين يعانون من عدم الوصول إلى البنوك التقليدية. كما يمكن أن تقدم CBDC فرصاً لتطوير نظم الدفع الرقمية الأكثر فعالية وشمولاً، وبناء بنية تحتية تمكن من تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات.

بالإضافة إلى ذلك، تشير الأبحاث إلى أن CBDC قد يكون لها تأثير إيجابي على الشمول المالي من خلال تقليل التكاليف والزمّن المتطلبين للمعاملات المالية، وتوفير وسيلة دفع آمنة وفعالة للجميع. ومع ذلك، يتطلب تحقيق الفوائد المحتملة لـ CBDC تعاوناً وتنسيقاً بين القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى مراعاة القضايا المتعلقة بالخصوصية والأمان، وتطوير التشريعات والإطار التنظيمي المناسبين.

بهذا، تظهر العملات الرقمية للبنوك المركزية كأداة محتملة لتعزيز الشمول المالي وتطوير النظم المالية العالمية، مما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي والاستقرار في الأسواق المالية العالمي.

الخطمة

### الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة تم ابراز دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي من خلال تجربة الدولار الرقمي في البهاما وتجربة الانايرا في نجيريا كما تم التطرق الى سبل استفادة الجزائر من عملية اصدار الدينار الرقمي الجزائري في تعزيز الشمول المالي خاصة ان هذا الاخير ضعيف في الجزائر ويحتاج الى تحسين

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

### نتائج الدراسة:

- ✓ العملة الرقمية للبنوك المركزية (CBDC) هي شكل رقمي من العملة الوطنية يصدرها ويديرها البنك المركزي للدولة. تهدف هذه العملة إلى توفير وسيلة دفع إلكترونية آمنة وفعالة يستخدمها كافة الافراد .
- ✓ تتمثل خصائص العملات الرقمية للبنوك المركزية بانها تصدرها وتديرها السلطة النقدية الرئيسية في البلد، مما يمنحها السيطرة الكاملة على العرض والطلب والسياسة النقدية المتعلقة بها. كما يمكن استخدام العملات الرقمية المركزية CBDC لإجراء المدفوعات والتحويلات الإلكترونية بشكل مباشر.
- ✓ تمثل الأنواع المختلفة للعملات الرقمية للبنوك المركزية (CBDC) أدوات قوية لتحسين النظام المالي، سواء عبر تقديم خدمات مالية شاملة وميسورة للجميع من خلال العملة الرقمية المركزية بتجزئة ، أو عبر تحسين كفاءة وشفافية النظام المالي بين البنوك من خلال العملة الرقمية المركزية بالجملة.
- ✓ تهدف العملات الرقمية للبنوك المركزية إلى تعزيز السياسة النقدية ،تحقيق الشمول المالي ،زيادة سيطرة الحكومة، الحد من الاحتيال وغسيل الاموال .
- ✓ الشمول المالي يعني توفير الخدمات المالية لجميع أفراد المجتمع بشكل يسهل الوصول إليه وبأسعار ميسورة. يشمل ذلك تقديم خدمات مثل الحسابات المصرفية، القروض، التأمين، والمدفوعات الرقمية للجميع، بما في ذلك الفئات المحرومة والمهمشة.
- ✓ يهدف الشمول المالي إلى ضمان أن كل فرد، بغض النظر عن وضعه الاقتصادي أو الجغرافي، يمكنه الوصول إلى الأدوات المالية الضرورية لتحسين حياته والمشاركة الكاملة في الاقتصاد.
- ✓ أبعاد الشمول المالي تشمل توفير الخدمات المالية لجميع الفئات في المجتمع بأسعار ميسورة وبسهولة الوصول. يهدف إلى تمكين الأفراد من الاستفادة من الحسابات المصرفية، القروض، التأمين، والمدفوعات الرقمية، مما يعزز النمو الاقتصادي ويقلل من الفقر والعدالة الاجتماعية.
- ✓ الشمول المالي الرقمي يشير إلى توفير وتسهيل الوصول إلى الخدمات المالية من خلال التكنولوجيا الرقمية، مثل الحسابات المصرفية عبر الإنترنت والتطبيقات المالية، مما يساهم في تمكين الأفراد والشركات من الاستفادة من الخدمات المالية بشكل سهل وفعال.

### النتائج التطبيقية :

- ✓ يساهم الدولار الرملي في تعزيز الشمول المالي في جزر البهاماس من خلال وصول الخدمات زيادة استخدام هذه العملة الرقمية من قبل الاشخاص الغير المصرفيين .
- ✓ تساهم الانايرا في تعزيز الشمول المالي من خلال تقديم تكلفة منخفضة للمنتجات والخدمات المالية، خفض تكلفة التحويلات وجعلها أرخص بالنسبة للجالية النيجرية في الخارج ، الوصول الرقمي إلى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية .
- ✓ الشمول المالي في الجزائر ضعيف ومشروع الدينار الرقمي الجزائري بإمكانه ان يساهم في تعزيزه من خلال وضع جملة من الأهداف المستقبلية والعمل على دراستها ، تكثيف خدمات الدفع عن طريق الهاتف المحمول، وضع خطط فعالة لنشر الوعي المجتمعي بالشمول المالي.

### التوصيات:

- ❖ عند اصدار الدينار الرقمي الجزائري وفي سبيل تعزيز الشمول المالي وجب توفير شروط تنظيمية وقانونية ملائمة ومناسبة .

### افاق الدراسة :

- ❖ دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تفعيل السياسة النقدية.
- ❖ اثار اصدار العملات الرقمية للبنوك المركزية على الاقتصاد الجزائري .

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع

1. اسامة فراح، جامعة الشلف، الشمول المالي ودوره في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في البنوك، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 4، ، السنة 2021
2. بهناس العباس، رسول حميد، بسياسة بالعباس عز الدين، اسس ومتطلبات استراتيجية تعزيز الشمول المالي مع الاشارة الى التجربة الاردنية، المجلد 14، العدد 2
3. بوزانة ايمن، العملة الرقمية للبنوك المركزية كتوجه حديث في المعاملات المالية، المجلد التاسع
4. بوعيشاوي مراد " الشمول المالي الرقمي في الجزائر "مخبر الاقتصاد الكلي والمالي " جامعة المدية"
5. جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، الشمول المالي الرقمي في المنطقة العربية، المجلد 24 العدد 02، السنة 2021 ،
6. جلول شرارة، اسمهان بقبق، العملات الرقمية للبنوك المركزية تحديات ومتطلبات الدينار الرقمي الجزائري في ظل القانون النقدي والمصرفي، مجلة طبنة لدراسات العلمية.
7. جمال ملكي، اثر اصدار العملة الرقمية من قبل البنوك المركزية على فعالية ومستقبل السياسات النقدية، جامعة الجزائر
8. حنان طيبب، الشمول المالي سلسلة كتيبات تعريف، العدد سلسلة النقد العربي،
9. صورية شني، السعيد بن لخضر، اهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية تعزيز الشمول المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبه، جامعة محمد بوضياف، مسيلة الجزائر، مجلد 4، العدد 1، سنة 4/4/2019،
10. طالبى سميرة سعد الله امال سبل تعزيز الشمول المالي في الجزائر جامعة طاهري محمد بشار
11. طرفاوي، شيخ رابة امينة، دور الشمول المالي في تحسين جودة الخدمات البنكية دراسة حالة البنك الجزائري، جامعة ابن خلدون
12. فلاق صليحة سوداني نادية حمدي معمر جامعة الشلف، تفعيل الصناعة المالية الاسلامية كمدخل لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، المجلد 12، العدد 1، مجلة المعيار
13. مرزوق امال، واقع وأفاق اصدار عملات رقمية من قبل البنوك المركزية، جامعة 8 ماي 1491 قالمه
14. هني امينة، الشمول المالي ودوره في تحقيق النمو الشامل في الجزائر، المجلد 11 العدد 02

15. ANDREW STANLEY, international monetary fund, More than half of the world's central banks are exploring or developing digital currencies, SEPTEMBER 2022
16. asian development bank, The Role of Central Bank Digital Currencies in Financial Inclusion ,Asia–Pacific Financial Inclusion, from 2022
17. bank for international settlements BIS . 2020 . central bank digital currencies : foundational principles and core features . Committee on payments and market infrastructures CPMI and markets Committee MC. Retrieved from : <https://www.bis.org/cpmi/publ/d187.htm>, 03/10/2024
18. BIS Innovation Hub. "Central Bank Digital Currencies: Foundational Principles and Core Features." BIS Papers No. 114, January 2021
19. BIS, BIS Innovation Hub work on central bank digital currency (CBDC, retrieved from <https://www.bis.org/about/bisih/topics/cbdc.htm>, 22/05/2024
20. Bloomberg, Nigeria Increases Financial Inclusion But Still Far from Goal, 15 décembre 2023 at 12:56, <https://www.bloomberg.com/news/articles/2023-12-15/nigeria-increases-financial-inclusion-but-still-far-from-goal>
21. Bordo, Michael D., et al. "Central Bank Digital Currency and Wholesale Payments Challenges and Opportunities." National Bureau of Economic Research, Working Paper No. 30134, December 2021
22. Cointelegraph the future of money, The history behind eNaira: An overview, published jan 2, 2024, updated mar 13, 2024, <https://cointelegraph.com/learn/nigeria-enaira-cbdc>
23. European Central Bank. "Crypto-Assets: Work Programme 2023-2021." ECB Occasional Paper Series No. 265, March 2021

24. <https://www.weforum.org/agenda/2023/10/what-are-central-bank-digital-currencies-advantages-risks/> ,6/10/2023
25. Ozili, Peterson K, Enaira central bank digital currency CBDC for financial inclusion in Nigeria ,MPRA Munich Personal Repec Archive , posted 26 Dec 2022 ,14:33
26. Sanddollar ,seen at 13\05\24 at 9pm, <https://www.sanddollar.bs/history>
27. Sanddollar, history of bahamain payments system modernization initiative, seen at 13\05\24 at 7pm, <https://www.sanddollar.bs/history>
28. The Conversation, eNaira: Nigeria's digital currency has had a slow start - what's holding it back, Published: July 19, 2023 4.08pm, <https://theconversation.com/enaira-nigerias-digital-currency-has-had-a-slow-start-whats-holding-it-back-209470>
29. Torsten Wezel and Jack Ree, Nigeria—Fostering Financial Inclusion through Digital Financial Services Nigeria, SIP/2023/020
30. World Bank Group. (2014). The Global Findex Database 2014: Measuring Financial Inclusion around the World. World Bank Group
31. World Economic Forum - Central Bank Digital Currency: Features, Opportunities, and Challenges, retrieved from

## ملخص :

هدفت هذه الدراسة في ابراز دور العملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي في كل من دولتي جزر البهاماس من خلال عملة رقمية تدعى بدولار الرملي، ودولة نيجيريا من خلال عملة رقمية تدعى انايرا، كما هدفت الى سبل تعزيز الشمول المالي في الجزائر، اعتمدنا في الدراسة على المنهج التحليلي والمنهج الوصفي في سبيل تحقيق اهداف الدراسة توصلنا الى النتائج التالية ; ان هناك دور فعال للعملات الرقمية للبنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي لكن وجب توفر شروط تنظيمية وقانونية ملائمة لذلك .

## الكلمات المفتاحية:

العملات الرقمية للبنوك المركزية cbdc، الشمول المالي، الدولار الرملي، انايرا، الدينار الرقمي الجزائري .

## Abstract:

This study aimed to highlight the role of Central Bank Digital Currencies (CBDCs) in enhancing financial inclusion in both the Bahamas through a digital currency called the "Sand Dollar" and Nigeria through a digital currency named the "eNaira." Additionally, it aimed to explore ways to enhance financial inclusion in Algeria. The study employed both analytical and descriptive methodologies. In pursuit of its objectives, the study concluded that there is an effective role for CBDCs in promoting financial inclusion, provided that suitable regulatory and legal conditions are in place.

## Key word:

Central Bank Digital Currencies (CBDCs), financial inclusion, the Sand Dollar, eNaira, Algerian digital dinar.